يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١ اذار ١٩٩٠، الموافق ٤ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום חמישי 1.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 244/46 - 1.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

اضراب شامل في فلسطين المحتلة ضد استمرار اغلاق الجامعات والمعاهد العليا

□ نداء صميمي من رفح ومخيمها لتزويد الاطفال هناك بالحليب □ هدم اربعة منازل في اريحا وتفجير نصف مبنى في مخيم جباليا □ المستوطنون يطلقون النار على شبان الخضر ويصيبون اثنين منهم بجراح □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل كافة انحاء فلسطين المحتلة يوم امس (الاربعاء) وذلك احتجاجا على استمرار قوات الاحتلال في اغلاق الجامعات والمعاهد العليا حسبما

● البقية على ص٥ ●

□ الاجداد والابناء والاحفاد: هنا باقون □

● افراد عائلة القهوجي على انقاض احد المنزلين اللذين هدمتها سلطات الاحتلال في قرية بني سهيلة امس الاول الثلاثاء.
(صورة من «و.ص.ف»)

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٦) بالمئة!

● موجة غلاء كبيرة مرتقبة في اعقاب هذا التخفيض ورفع ضريبة القيمة الاضافية ● بيرس: المدخولات ستوظف لاستيعاب «الهجرة الكبرى» ● غونين يستنفر اللجنة التنفيذية للهستدروت لعقد جلسة استثنائية عاجلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق رؤساء وزارة المالية و«بنك اسرائيل» خطة اقتصادية جديدة في مركزها تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة لسلة العملات الاجنبية بنسبة (٦) بالمئة، ابتداء من الليلة الماضية.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مباغت عقد امس في مقر وزارة المالية وتناوب على الحديث خلاله كل من وزير المالية، شمعون بيرس ومحافظ «بنك اسرائيل»، ميخائيل برونو ومدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشتس.

ويتزامن هذا التخفيض في قيمة الشيكل مع رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ بحيث تصبح ١٦٪. وكذلك مع رفع اسعار السجائر من الانتاج المحلي بنسبة ٢١٪ والسجائر المستوردة بنسبة ١٧٪.

وبموازاة هذا الغلاء تنص الخطة الجديدة على الغاء الرسوم المفروضة على عملية شراء عملات اجنبية وعلى تخفيض المكوس عن اجهزة الحاسوب ومواد البناء، وبعض الاجهزة الكهربائية.

واعلن وزير المالية شمعون بيرس، في سياق المؤتمر الصحفي، ان مدخولات الدولة من تخفيض قيمة العملة ومن رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية ستوظف لاستيعاب موجة «الهجرة الكبرى». و«وعد» بيرس بأن لا تعقب هذه الخطة موجة غلاء الحاجيات الاساسية فيما يؤكد المعلقون الاقتصاديون، حسبما نقل عنهم راديو «صوت اسرائيل» امس خلال اذاعته المؤتمر الصحفي السالف على الهواء مباشرة، ان موجة غلاء كبيرة لا بد وأن تترتب على تخفيض قيمة الشيكل. كما ان رفع ضريبة القيمة الاضافية ادى تلقائيا الى غلاء كل الحاجيات.

هذا، ورفض بيرس الرد على سؤال فيما اذا كان هناك اي تنسيق بين وزارته وبين قيادة الهستدروت قبل اطلاق هذه «الخطة» الجديدة مكتفيا بالقول ان المفاوضات بين الطرفين ستبدأ اليوم الخميس.

وفور الاعلان عن مضمون «الخطة» الاقتصادية الجديدة عقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، على ذلك بقوله ان المتضرر الاساسي من خطة وزارة المالية هم العمال والشغيلة والطبقات الفقيرة في البلاد التي تحملها وزارة المالية عبء هذه الضريبات الاقتصادية. واضاف ان هذه الحكومة متعزلة عن الجمهور وبليدة الاحساس.

وطالب غونين بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية في الهستدروت لبحث هذه الخطوات والسبل الواجب اتخاذها لمجابهتها والكفاح ضدها.

تشامورو تحث «الكونتراس» على القاء السلاح

● اورتيغا: التسريح الفوري للكونتراس شرط اساسي لانتقال الحكم بشكل سلمي ومنظم ●

● مانغوا ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس النيكاراغوي الحالي، دانييل اورتيغا، امس الاربعاء، ان التسريح الفوري لجماعات «الكونتراس» شرط اساسي لانتقال سلمي ومنظم للحكم.

واضاف اورتيغا ان الجبهة الساندينية ستظل مسؤولة عن سيادة البلاد والمكاسب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثورة وهي ستدافع عن وحدة الجيش ووزارة الداخلية.

وحذر اورتيغا، الذي كان يتحدث عقب اجتماع للجنة التنفيذية للجبهة الساندينية، تشامورو من افساد الاصلاحات التي قامت بها الجبهة. كما حذرها من تفتيت الجيش الثوري الساندينيي.

وعقبت الرئيسة المنتخبة، فيوليتا تشامورو، على تصريحات اورتيغا بكلمة حثت فيها متمردي «الكونتراس» على القاء السلاح والعودة الى ارض الوطن لأن «دواعي الحرب في البلاد قد زالت».

مايرفلنر لـ «الاتحاد»:

التغييرات الجوهرية في دستور الحزب تهدف الى تعميق الدمقراطية ومشاركة الاعضاء في رسم سياسة الحزب.

(ص ٢)

انقطاع المياه واغلاق شارع في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني سكان شارع ال الحاج يونس في حي المحاجنة في ام الفحم، منذ مطلع الشهر، من انقطاع المياه ومن اغلاق الشارع ايضا وذلك بسبب عمليات الحفر الجارية في المنطقة والتي قام بها احد مقاولي البلدية. ورغم الاتصالات المتكررة والمراجعات مع البلدية فلا زال اهل الحي المذكور حتى كتابة هذه السطور يعانون من هذه المشكلة.

وقام امس وفد من اهالي الحي بمراجعة القائم باعمال رئيس البلدية السيد هاشم عبد الرحمن الذي وعد ببحث الموضوع

ويناشد الاهالي المسؤولين في البلدية ان يتدخلوا لوضع حد لمعاناتهم اليومية.

الكنيست بحثت «رسالة عرفات»، امس:

طوبي: إما م.ت.ف وإما الهواء لا غير! الوني: الفلسطينيون يمدون يد السلام!

* ميلو: «عرفات قاتل وكذاب» * بار زوهر (معراخ) يدعو الى عدم التفاوض مع م.ت.ف. قبل تنازلها عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ فيما وصف الوزير روني ميلو (الليكود) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بـ «الكاذب وخبير الزيف الذي يقتل بدم بارد» اعلن النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) من على منصة الكنيست، امس الاربعاء، ان حزب «العمل» يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فيما لو كان هذا الحق يعني اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

وجاءت اقوال بار زوهر هذه في اطار تقديم اقتراحه الى جدول الاعمال حول رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مركز السلام في القدس. ودعا بار زوهر الى عدم التفاوض مع م.ت.ف الا بعد ان تتخلى عن ثلاثة بنود اساسية التخلي عن فكرة اقامة دولة فلسطينية والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وحق العودة.

هذا وقدم اعضاء الكنيست شولميت الوني (راتس) وعوزي لنداو (الليكود) ويئير تسبان (مبام) اقتراحات مماثلة حول الموضوع نفسه. واكدت النائبة الوني ان هذه الرسالة الموجهة من عرفات تدل على ان الفلسطينيين يمدون يد السلام ويقبلون قرارات الامم المتحدة ويدعون الى دولتين لشعبين، اي العيش في هذه البلاد سوية. «وعلى هذا قال كلا، عرفات اكثر واقعية من رئيس الوزراء شمير وقيادة اليمين في البلاد».

واضافت النائبة الوني: «علينا الكف عن الادعاء بأننا قديسون دائما ويجب فورا النظر الى وجوهنا كيف نقتل ونغلق الجامعات ونهدم القاعدة الاجتماعية والاقتصادية هناك».

واشار النائب توفيق طوبي باقتراح اضافي الى ان اقوال الوزير هي عودة على سياسة الرفض الاسرائيلية للتفاوض مع م.ت.ف من اجل السلام. هذا السلام

● البقية على ص٥ ●

مصادر مسؤولة مقربة من رئيس الحكومة:

«الطاقم الرباعي» قد يجتمع، غدا الجمعة، للبت نهائيا بالمقترحات الامريكية

● تعمق الازمة داخل «الليكود» ● موداعي: «الليكود حزب غير دمقراطي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يجتمع «الطاقم الرباعي»، غدا الجمعة، للبت نهائيا بالمقترحات الامريكية التي عرضها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، على نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، حول تشكيل الوفد الفلسطيني والحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني المقترح عقده في القاهرة.

وافادت مصادر مسؤولة في مكتب رئيس الحكومة، امس، ان شمير يعتزم دعوة اعضاء «الطاقم الرباعي» ـ القائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، موشيه ارنس اضافة الى شمير نفسه، للاجتماع اما غدا الجمعة او في مطلع الاسبوع القادم للبت نهائيا بالموضوع السياسي على خلفية المقترحات الامريكية وطلب واشنطن من اسرائيل اعطاء ردها الرسمي على المقترحات السياسية في اسرع وقت ممكن.

وعلم، امس، ان رئيس الحكومة سيجتمع مع وزير الخارجية، ارنس، فور وصول الاخير الى البلاد، بعد ظهر اليوم الخميس، وذلك للاستشارة وبحث اخر التطورات قبل عقد اجتماع «الطاقم الرباعي».

وعلى خلفية هذا النبأ واجه شمير، يوم امس، انتقادات شديدة اللهجة من قبل بعض وزراء واعضاء كنيست من الليكود. ويطالب هؤلاء، وعلى رأسهم الثلاثي ليفي ـ شارون ـ موداعي، بعقد جلسة لمركز الحزب لبحث الموضوع السياسي قبل بحثه في «الطاقم الرباعي» او في المجلس الوزاري المقلص. كما طالب الوزير موشيه شاحل (معراخ)، امس بحسم النقاش السياسي في المجلس الوزاري وليس في «الطاقم الرباعي».

● البقية على ص٥ ●

خلال لقاء مع آرنس:

ياروزلسكي يؤكد تأييد بولندا لقيام دولة فلسطينية مستقلة

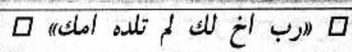
● وارسو ـ الوكالات ـ جدد الرئيس البولندي، فويتسيخ ياروزلسكي، تأييد بلاده الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحصول على وطن خاص به.

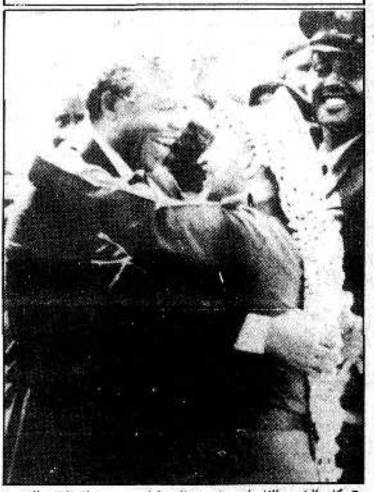
وأكد، في تصريح نقلته وكالة الانباء البولندية الرسمية، امس الاربعاء، عقب المحادثات التي اجراها معه وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، الليلة قبل الماضية، التزام بولندا بالعمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط عبر الحوار ووفقا لقرارات الامم المتحدة مع ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحصول على وطن خاص.

واعرب الرئيس البولندي طبقا للوكالة، ايضا، عن ارتياحه لاعادة العلاقات مع اسرائيل مشيرا الى ان هذه الخطوة ستفتح «صفحة جديدة» في التعاون بين بلاده واسرائيل.

وذكرت الوكالة ان ارنس سلم الرئيس البولندي رسالة من رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ، تضمنت دعوة للقيام بزيارة رسمية لاسرائيل.

وقالت ان ياروزلسكي قبل الدعوة بارتياح شديد وأن موعد الزيارة سيحدد لاحقا عبر القنوات الدبلوماسية.





● كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول رئيس دولة يلتقيه الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا بعد خروجه من عتمة السجن الى فضاء الحرية وذلك في مستهل وصوله الى عاصمة زامبيا، لوساكا، امس الاول الثلاثاء.
(صورة من «رويتر»)

قرار استحداث منصب رئيس الدولة يثير جدلا واسعا بين اوساط المجتمع السوفييتي

● غورباتشوف: ليس لدينا اجماع بل هناك معارضة كبيرة ● مجلس السوفييت الاعلى يقر قانونا جديدا ينص على ان الارض ملك للشعوب التي تعيش عليها ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يثير قرار مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي القاضي بتأسيس منصب رئيس الدولة جدلا لدى المجتمع السوفييتي بين مؤيد ومعارض لهذا الاستحداث.

فقد اكد رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، امس الاربعاء، ان استحداث منصب رئيس الدولة في الاتحاد السوفييتي يأتي من اجل جعل توازن في عمل اجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية.

واعرب ريجكوف، في حديث لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا»، عن القناعة التامة بان منصب الرئاسة سوف يساعد على تنظيم عمل الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل.

واستبعد ريجكوف ان يؤدي وجود رئيس جمهورية للبلاد الى تقليص مهام رئيس الوزراء، وحكومته مشيرا الى ان

● البقية على ص٢ ●

في اتصال هاتفي:

عبد المجيد والشرع استعرضا العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك

● دمشق ـ «كونا» ـ تلقى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اتصالا هاتفيا، الليلة قبل الماضية، من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال راديو دمشق، امس الاربعاء، ان الاتصال تناول استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت العلاقات السورية ـ المصرية قد تجددت منذ شهر كانون الاول الماضي بعد (١٢) عاما من القطيعة اثر زيارة الرئيس المصري انور السادات الى القدس في العام ١٩٧٧ والتي كانت سببا في قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ ذلك الوقت.

الامريكان يتدخلون في شؤون الرومان!

* الزعيم الروماني ايليسكو يوجه انتقادا شديد اللهجة الى الولايات المتحدة الامريكية *

● بوخارست ـ الوكالات ـ وجه الزعيم الروماني ايون ايليسكو انتقادا شديد اللهجة الى الولايات المتحدة الامريكية واتهمها، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية (٢/٢٧)، «بالتدخل في شؤون رومانيا الداخلية».

كما انتقد ايليسكو، بشدة، الاحزاب التي اقيمت في رومانيا مؤخرا. واكد على ضرورة استمرار المرحلة الانتقالية الحالية لتستطيع بلاده معافاة واشفاء حياتها السياسية والاقتصادية وقال انه بدون هذه المرحلة الانتقالية من الممكن ان تغرق البلاد في حالة من الفوضى.

واضاف ايليسكو ان التطورات والتحولات الجارية في اوروبا الشرقية فرّغت حلف «الناتو» و«معاهدة وارسو» من قيمتيهما. وان «الظروف السياسية الجديدة توجب تعاونا اوسع. وان اختفاء حلف «الناتو» و«معاهدة وارسو» سيساعد كثيرا على تطهير الاجواء في كل مكان».

بهدف ايجاد حل لحالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الخليج:

مجلس الأمن يؤيد اجراء جولة جديدة من المحادثات المباشرة بين العراق وايران

● دي كوليار يبدأ في الفترة المقبلة بدعوة مسؤولي البلدين وعلى ارفع مستوى للمباشرة في بحث تنفيذ القرار (٥٩٨) ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ اعرب مجلس الامن الدولي عن تأييده لاقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لاجراء جولة جديدة من المحادثات المباشرة بين العراق وايران بهدف التوصل الى حل شامل وعادل في المنطقة.

وجاء هذا الاجراء في بيان اصدرته الدول الاعضاء الـ ١٥ في المجلس تأييدا لاقتراح من دي كوليار باجراء محادثات

● البقية على ص٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، ٣/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خصوصا في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية قوية ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ غربية قوية وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٠١٩ ش.ج
● مارك الماني	١،١٥٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣١٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٦٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «السوده» ـ	٢،٠٧ ش.ج

* تهنئة *

الى الكاتب محمد نفاع اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة دخولك عضوية الكنيست. املين ان يكون هذا منبرا جديدا لخدمة ابناء شعبك. قدما والى الامام.

عبد الحق خليل ناصر ـ الطيرة
وعبد اللطيف خليل ناصر ـ الناصرة

تسارع التطور الاحتكاري في الولايات المتحدة:

١٠٪ من السكان يملكون ثلثي ثروات البلاد

* الـ ١ بالمئة الذي في قمة الهرم الاجتماعي يملك ٣٥٪ من ثروات البلاد *

● واشنطن ـ الوكالات ـ لم يسبق ان شهدت الولايات المتحدة في تاريخها ـ باستثناء السنوات التي اعقبت ازمة ١٩٢٩ ـ مثل هذا التركز للثروات بايدي اقلية ضئيلة بهذا القدر. وكانت هذه الظاهرة قد تفاقمت في الثمانينات نتيجة «الثورة المحافظة» في سنوات ادارة الرئيس ريغان. فان (١٠) في المئة من الامريكان يمتلكون اليوم ثلثي ثروات البلاد (مع تعاظم نصيب الـ ١ في المئة العليا من ٢٥ الى ٣٥ في المئة في غضون عشر سنوات) في حين تتقاسم الـ (٩٠) في المئة الاخرى الثلث المتبقي. وازداد ميراث «العوائل المليونيرية» البالغ عددها مليون عائلة بنسبة (٤٠) في المئة منذ عام ١٩٨٠ ولكن ثروات (٩٠) مليون عائلة اخرى انخفضت بنسبة تزيد على (١٠) في المئة.

وكان النمو مذهلا بصفة خاصة في قمة الهرم. فان الثروات المتراكمة لدى اغنى (٤٠٠) امريكي تعادل اجمالي مدخرات كل السكان الامريكان في البنوك التجارية. وكان الحد الادنى المطلوب للانضمام الى قائمة «الثراء الفاحش» في عام ١٩٨٢، (٩٣) مليون دولار. وبعد خمس سنوات، اي في عام ١٩٨٧، ازداد الحد الادنى الى (٢٢٥) مليون دولار او (٢.٥) اضعاف.

كما ازداد عدد اصحاب المليارات في نفس الفترة من (١٤) الى (٤٩) ملياردير.

ان حجم ثروة القلة وسرعة تعاظمها واستمرارها في النمو امر لم يعهد له نظير. ولكن تراكم رؤوس الاموال هذا لا يمت بصلة الى التطورات الحاصلة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وفي كتاب مثير يتدارس فانس باكارد، وهو صحفي وباحث اجتماعي متمرس في مراقبة المجتمع الامريكي، هذه الظواهر في نتائج مسح دام عامين لعينة تمثيلية تضم (٣٠) من «اغنى الاغنياء» الذين تزيد ثرواتهم الشخصية على (٣٣٠) مليون دولار. وكان لحصيلة المسح مغزاها. فان ثروات الاشخاص الثلاثين الذين تناولهم المسح ازدادت في المتوسط بنسبة (٢٨) في المئة، من (٣٣٠) مليون دولار الى (٤٢٥) مليون. ويعد هذا التركز الذي لا يصدق للثروات المالية بمثابة نهب للثروات الوطنية تمارسه عوائل «البارونات اللصوص» فضلا عن الاجيال الجديدة من طواغيت المال.

وفي حين ان عوائل دوبون وروكفلر وفورد قامت ببناء الصناعة الرأسمالية الامريكية فان اغنياء اليوم الكبار لا يخلقون شيئا سوى الارباح لانفسهم، كما يشير فانس باكارد. وان مايربو على نصف كبار الاغنياء ورثوا ثرواتهم وسخروها لحسابهم. اما الاثرياء الجدد فهم في الغالب ليسوا مجددين ولا مستثمرين بل مضاربون عقاريون وماليون او بالاحرى سماسرة.

خلال لقاء مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي

شفاردنادزه: تطبيع العلاقات مع اسرائيل منوط بتقدم الوضع في الشرق الاوسط

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل مرتبط بتقدم الوضع في الشرق الاوسط» ـ هذا ما أكده وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، خلال لقائه، الليلة قبل الماضية، مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونغمان، في موسكو.

واشار شفاردنادزه الى ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكات القوانين الدولية وتوطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة تشكل عقبات امام السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى نسبت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الاربعاء، الى نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، تأكيده ان بلاده مصرة على عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار فورنتسوف الى ان موسكو ما زالت عند رأيها السابق بان اعادة العلاقات مع اسرائيل ستكون فقط مع بداية المؤتمر الدولي للشرق الاوسط.



الأزمة الداخلية في الليكود - أزمة السياسة الرسمية كلها..

□□ بعد استقالة ارئيل شارون من الحكومة حاول معسكر شمير - أرنس في الليكود الوصول الى «مصالحة» مع معسكر دافيد ليفي ومعسكر يتسحاق موداعي للمحافظة على وحدة الليكود قدر الامكان من خلال عزل شارون.

ولكن هذه الخطة فشلت. والتصدع داخل الليكود يتعمق يوماً بعد يوم. دافيد ليفي رفض مجرد اللقاء مع شمير بناء على طلب الاخير. والنواب الخمسة جماعة موداعي مصممون على اقامة كتلة مستقلة في الكنيست منفصلة رسميا عن الليكود. وهناك اتصالات لعقد اجتماع لكتلة الليكود في الكنيست، ضد ارادة شمير، «للبحث في الوضع السياسي». ونشرت الصحف امس ان القوى المعارضة لشمير تفكر في عقد مهرجان قطري لطرح شعار «تشكيل حكومة ضيقة بدون «العمل» وبدون... شمير».

هذه الأزمة الداخلية في الليكود ليست فقط تعبيراً عن صراع على مراكز القوى. بل هي ايضاً تعبير عن الطريق المسدود تماما الذي وصلت اليه سياسة «الرفض» المجنونة للسلام التي يتبعها الليكود.

هل مفترق الطرق الحاد، سياسيا، الذي وصلت اليه أزمة المنطقة يقود الليكود الى الانقسام من ناحية وفقدان الحكم من ناحية ثانية؟

ان قيادة حزب «العمل» التي توهمت انه باستقالة شارون بالامكان دفع الحكومة كلها في اتجاه السلام يجب ان تلاحظ ان شمير أصبح ينافس شارون في التطرف للتأكيد بانه لم «يتنازل» عن «ارض اسرائيل» ولمنع شارون من السيطرة على الليكود.

هذه الازمة الداخلية - السياسية الخانقة في الليكود تتطلب تصعيد الضغط البرلماني والشعبي لاسقاط الحكومة واقامة حكومة بدون الليكود - ضد الليكود، تسعى حقاً للحوار مع الفلسطينيين وللسلام العادل.

واذا كانت «حكومة ضيقة» ليست واردة بالحسبان فلتذهب البلاد الى انتخابات برلمانية مبكرة ولتطرح كل القوى المحبة للسلام والعاقلة والواقعية والمعتدلة نهجا موحدا قوياً واضحاً صحيحاً لدحر اليمين والانطلاق نحو السلام.

اننا نحس احساساً عميقاً بأن هذه الايام حبلى بالتطورات السريعة الهامة. فلنشارك في صنع الاحداث وتقرير اتجاه التطورات.ولنشمر عن السواعد للمعارك الشعبية (وربما: الانتخابية ايضاً) القادمة...

(«الاتحـــــاد»)

قرار استحداث منصب رئيس الدولة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قانون الرئاسة الجديد لن يؤثر سلبيا على مهام الحكومة السوفييتية باستثناء الامور المتعلقة بقضايا الدفاع.

من جهة اخرى اتهم ريجكوف بعض نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بالعمل على زعزعة استقرار البلاد.

والمح ريجكوف الى ان القيادة السوفييتية غير عازمة على الاستجابة للاقتراح الداعي لاجراء حوار «الطاولة المستديرة» مع المجموعات المعارضة. ووصف الوضع الراهن في البلاد بانه «معقد يستدعي التحلي بضبط النفس والحكمة».

اما نائب الشعب ورجل القانون البارز، فلاديمير كودريافتسيف، فقد قال «كانت نقطة انطلاقنا كون مشروع القانون واحدا من عناصر العملية المعقدة، عملية تشكيل دولة القانون الاشتراكية. وكانت الخطوة الحاسمة، بل يمكن القول الجذرية، على هذا الطريق قد خطيت عندما انشئت الهيئتان التشريعيتان الجديدتان: مؤتمر نواب الشعب والسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي». «ويمكن القول بكل ثقة ان النظام التشريعي الجديد قد اثبت فاعليته تماما».

واضاف كودريافتسيف «ان تطبيق النظام الرئاسي سيكون خطوة اخرى على هذا الطريق».

وقال النائب بوريس يلتسين انه يؤيد استحداث منصب الرئاسة ولكن بشرط وجود سلطة تشريعية قوية تحد من سلطة الرئيس «وانا مبدئيا مع النظام الرئاسي، ولكن ليس بهذا التسرع».

اما النائب الكساندر كرايكوف فقد ايد بحزم احداث نظام الحكم الرئاسي «وهو بلا شك خطوة على طريق نقل فاعلية السلطة من المكتب السياسي الى السوفييتات اي الى السلطة المنتخبة من قبل الشعب».

ولخص الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فحوى المناقشات وقال «انه قد ظهرت في اثنائها وجهتا نظر بشأن استحداث منصب الرئيس فبعضهم يؤيد بشدة وآخر يعارض بالشدة نفسها». واضاف «اننا في هذا الوضع امام استقطاب وهو الآن عموما من مميزات الحزب والمجتمع والسلك النيابي وليست في هذا ابة مأساة. انه امر واقع».

وقال غورباتشوف «انه ليس عندنا اجماع بل عندنا معارضة كبيرة» ثم لاحظ ان مسألة الرئاسة هي من اهم مسائل البيريسترويكا وقال «انه من الضروري لنا ان نتقدم الى الامام مع تعزيز الدمقراطية».

ومن جهة اخرى اتخذ مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاربعاء، قانونا يرسي الاسس التشريعية لوضع ملكية الارض في الاتحاد السوفييتي والجمهوريات السوفييتية الاتحادية.

واعلن القرار ان الارض هي ملك للشعوب التي تعيش عليها وتسلم كافة الصلاحيات للتصرف في هذه الاراضي للسوفييتات المحلية وليس للوزارات كما كان في السابق.

وتقدم قطعة الارض للفلاح مدى حياته وتورث عنه، الامر الذي يعطي الفلاح الحرية في اختيار العمل في المزرعة التعاونية او في قطعة ارضه الشخصية.

ويمنع القانون تقسيم الارض عند انتقالها للآخرين على اساس الوراثة او الايجار. والاسس المتخذة لاستخدام الارض تتناسب مع القواعد الايكولوجية المتخذة في العالم ويولي اهتماما خاصا لتشجيع صيانة التربة.

ومن المقرر منح مساعدات مالية وتسهيلات لدفع الضرائب وتقديم قروض لصيانة الارض وتحسين الوضع الايكولوجي.

ويعتبر قانون الارض احد القوانين الاساسية للاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٩٠/٣/١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «مهام الشبيبة اليوم» باشتراك: محمد جبل.

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٢ الساعة الـ ٩،٣٠ صباحا في نادي «ابو العفو» دورة تثقيفية لمدربي ابناء الكادحين في المنطقة. برنامج الدورة: محاضرة حول: «تعليم الالعاب للاطفال» تقدمها: اخلاص داوود، ومحاضرة حول: «كيفية التعامل مع الاطفال» يقدمها: باسم محاميد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مايرفلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تصريح لـ «الاتحاد»:

التغييرات الجوهرية في دستور الحزب تهدف الى تعميق الدمقراطية ومشاركة الاعضاء في رسم سياسة الحزب

● نصوص دستورية ملزمة تحدد فترة بقاء الشخص نفسه في المنصب القيادي الحزبي او في الكنيست وقيادة الهستدروت ● ثلث اعضاء اللجنة المركزية الجديدة على الاقل يجب ان يكونوا جددا من خارج اللجنة المركزية السابقة ● التوصية بانتخاب نساء عند انتخاب الهيئات القيادية الفرعية او المنطقية او المركزية ●

● مايرفلنر ●

● حيفا - «دستور الحزب بصيغته الجديدة المقترحة يهدف الى تنفيذ تغييرات هامة باتجاه تعميق وتوسيع الدمقراطية والانفتاح اكثر. وانا على ثقة بأن الدستور الجديد سيساعد على التجدد الشامل في عمل الحزب في المجال التنظيمي وكذلك في المجالات الفكرية والسياسية والعامة» - هذا ما قاله الرفيق مايرفلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ردا على سؤال مندوب «الاتحاد» بمناسبة نشر اقتراحات التغييرات في الدستور، امس في «الاتحاد».

وقال ماير فلنر: «من ناحية ثانية هناك محافظة على الاسس التنظيمية الاساسية لحزبنا بوصفه حزبا ثوريا ماركسيا - لينينيا».

واضاف ان الدستور في صيغته الجديدة يضمن مشاركة اوسع واكثر تأثيرا لعضو الحزب في صياغة سياسة الحزب. فمن حق الرفيق ان يعبر عن رأيه بشكل حر وان يدافع عنه بشأن اي موضوع مطروح للبحث في الاطار الحزبي الذي يشارك فيه وايضا كتابيا في نشرة داخلية ستصل الى كل اعضاء الحزب. كذلك يعطي الدستور الجديد استقلالا اكثر للمناطق والفروع في اتخاذ القرارات بدون الحاجة الى اقرار من اللجنة المركزية.

وبشأن التغييرات الجديدة في مجال انتخاب الهيئات ورفع القيادات الجديدة، قال الرفيق ماير فلنر:

«احد التغييرات الاساسية هي في هذا المجال بالذات. ان انتخاب الهيئات كان دائما بشكل سري. والآن اللجنة المركزية ايضا سوف تنتخب السكرتير العام ونائب السكرتير العام والمكتب السياسي والسكرتارية في اقتراع سري. كما ان الاعضاء الذين يشغلون مهام مركزية مثل السكرتير العام ونائب السكرتير العام واعضاء المكتب السياسي والسكرتارية ورؤساء الدوائر المركزية بامكانهم اشغال هذه المناصب ثلاث دورات فقط. وبامكان العضو ان ينتخب لدورة اضافية اذا حصل على ٦٠٪ على الاقل من الاصوات، في انتخابات سرية».

وفيما يتعلق بمبعوثي الحزب الى الكنيست والهستدروت و«نعمت» كانت اللجنة المركزية فقط تقوم بالانتخاب. اما الآن فان اقتراحات اللجنة المركزية تحتاج الى اقرار الاجتماع القطري الموسع. وبامكان العضو ان يكون في الكنيست او الهيئات المركزية للهستدروت دورتين فقط. وحتى ينتخب لدورة ثالثة يحتاج الى ٦٠٪ من الاصوات على الاقل...

وقال السكرتير العام لحزبنا ان مسألة التجديد في القيادات الجديدة هي مسألة هامة اوليناها اهتماما عميقا. وطبقا للدستور المقترح فان على اللجنة المركزية المنتهية عندما تقدم اقتراحا للمؤتمر القطري بلجنة مركزية جديدة ان يكون ثلث الاعضاء المقترحين على الاقل جددا، من خارج اللجنة المركزية المنتهية.

كذلك نص اقتراح الدستور الجديد انه لدى انتخاب الهيئات القيادية الفرعية والمنطقية والمركزية ومبعوثي الحزب للاطارات الشعبية العامة (الكنيست والهستدروت مثلا) يجب العمل لانتخاب نساء.

وقال الرفيق فلنر: «ان هذه التغييرات ستؤدي الى تعميق الدمقرطة وتعطي لكل اعضاء الحزب امكانية المشاركة الاكثر فعالية في رسم سياسة الحزب وتؤدي الى جعل الحزب مفتوحا اكثر. وقد اكد الدستور في صيغته الجديدة ان «البناء التنظيمي للحزب ينبع من الطبيعة الثورية للحزب. وهو يستند الى المبادىء اللينينية في التنظيم، الى المركزية الدمقراطية التي تمزج معا المركزية والدمقراطية الواسعة وحرية النقاش والتدارس مع واجب تنفيذ القرارات، وتجمع بين الجماعية في العمل والمسؤولية الشخصية».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ختام حديثه: «مع نشر الدستور يبدأ الآن النقاش حوله في كل منظمات الحزب، شفهيا وكتابيا. والمؤتمر العام، الذي سينعقد في ايار القادم سوف يقرر الصيغة النهائية الملزمة لدستور الحزب. وانا على ثقة كاملة بأن الدستور، بصيغته الجديدة، سوف يؤدي الى التجدد الشامل في العمل التنظيمي للحزب وكذلك في عمله الفكري والسياسي والجماهيري».



رياضة

اسعد تلحمي

●○● تتصدر مباراة بني يهودا - مكابي حيفا، بعد غد السبت، مباريات الاسبوع العشرين في الدرجة الممتازة لكونها مباراة الموسم التي تجمع بين متصدر اللائحة، بني يهودا (٣٧ نقطة) وبطل الدوري مكابي حيفا الذي يبتعد عن مضيفه مسافة اربع نقاط. وتجري المباراة في ملعب حي هتكفا بعد ان رفضت ادارة بني يهودا نقلها الى استاد رمات غان لتمكين عدد اكبر من المشجعين من حضورها. والواضح ان فوز بني يهودا في المباراة الوشيكة يعني قفزة جدية نحو الفوز بلقب البطولة لهذا الموسم رغم بقاء ١٢ مباراة على انتهاء الموسم بينما سيفتح فوز حيفاوي باب المنافسة على لقب البطولة امامه وامام فرق اخرى تتبوأ مراكز متقدمة في اللائحة.

وعلى ملعب نتانيا يستضيف مكابي المحلي بقيادة مدربه الجديد آفي كوهن فريق مكابي تل ابيب حيث عرف كوهن اجمل سنوات حياته الرياضية. وتكمن اهمية المباراة في كونها صراعا بين الفريقين على ضمان مكان في القسم الاعلى من اللائحة (المراتب ١ - ٦).

باقي المباريات تجمع بين: بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا (في استاد رمات غان الدولي)، بيتار تل ابيب - هبوعيل بئر السبع (في الاستاد نفسه)، هبوعيل كفارسابا - شمشون، هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس (ملعب همخشيش).

■ مكابي طمرة يستضيف يفنه (السبت - ٣،٠٠ عصرا في كريات اتا)

مباراتا دربي هامتان في الناصرة وعسفيا

● مباراة بيتية صعبة تنتظر فريق مكابي طمرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر بعد غد السبت في كريات اتا حيث يحل مكابي يفنه، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٣٩ نقطة، ضيفا على الفريق العربي.

وتأتي هذه المباراة بعد خسارتين متتاليتين للطمراويين دفعا بهم الى المرتبة (١٢) وقلصت الفارق بينهم وبين المرتبة (١٤) حتى اربع نقاط فقط. بالمقابل يحضر فريق يفنه الى هذه المباراة حاملا فوزين اعاداه الى المرتبة الثانية.

ورغم الاصابات التي يعانيها الطمراويون - متوقع استمرار غياب المدافعين سمير عيسى وشمعون عمار وبيري غروبر - يتحتم عليهم العمل الجدي من اجل تسجيل الفوز ونسيان الهزيمة النكراء التي لحقت بهم، الجمعة الماضي، امام ريشون لتسيون (صفر:٣). ونذكر الطمراويين انهم - بغياب الثلاثة المذكورين - قدموا مباراة ممتازة امام هبوعيل طبريا، رغم انهم خسروها، وهذا يعني ان اداء مماثلا مع تركيز افضل في الهجوم قد يضمن الفوز. نضيف ايضا ان الفريق الطمراوي تعادل في مباراة الذهاب مع يفنه (٢:٢)، رغم غياب عدد من لاعبيه.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: طيرات هكرمل - هبوعيل طبريا (٣:١ في مباراة الذهاب)، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل ريشون لتسيون (٥:٢)، مكابي يافا - هبوعيل بات يام (١:١)، هبوعيل حيفا - هبوعيل تل ابيب (صفر:٢)، مكابي شعرايم - مكابي بيتح تكفا (١:صفر)، هبوعيل اللد - رمات عميدار (١:١)، بيتار نتانيا - تسفريريم حولون (٢:١).

■ الدرجة الاولى

● تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع العشرين وهو الاسبوع الاخير من الثلث الثاني لهذا الموسم وفي مركزها مباراتا دربي عربي هامتان للغاية للفرق الاربعة المشاركة فيها. كما تتجه الانظار الى ملعب عكا حيث يستضيف فريق مكابي فريق هبوعيل الطيبة في حين يلعب هبوعيل ام الفحم مباراة خارجية امام فريق القاع، بيتار نهريا.

■ الاخاء - دالية الكرمل

● مباراة هامة للفريقين ستجري في ملعب الناصرة - بعد ان تنازل اداريو الاخاء عن فكرة اجرائها في كفركنا. مباراة بين طرفي نقيض (الاخاء في المرتبة (١٤) وسيف الهبوط يحوم فوق رأسه بينما الدالياويون في تقهقر ملحوظ تقلص على اثره فارق النقاط بينهم وبين المرتبة الثانية الى نقطة واحدة وبعد خسارتهم القاسية، السبت الماضي امام مكابي عكا.

وتقهقر الدالياويين بدأ عمليا مع بدء مباريات الثلث الثاني (خسارة امام هبوعيل عكا). فبعد الثلث الاول الرائع الذي جمع فيه الدالياويون ١٧ نقطة من (١٠ مباريات) جاء الثلث الثاني وجمع فيه الدالياويون عشر نقاط من تسع مباريات وتخللته خسارات.

من جهة ثانية لم ينجح الاخاء، منذ بداية الموسم، في التخلص من المرتبات المتأخرة ومشكلته الاساسية في خط الهجوم.

اذا الاخاء بحاجة الى نقطتي المباراة والدالية ايضا لن تكتفي بأقل من النقطتين وهذا يعني مباراة مثيرة متوقعة (مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي).

■ عسفيا - شباب الناصرة

● لقاء قاع هام للغاية بين فريقي قاع. العسافنة تقهقروا، بعد خسارتين متتاليتين، الى المرتبة الثالثة عشرة (برصيد ١٥ نقطة) بينما زاد وضع شباب الناصرة سوءا في القاع (المرتبة ١٥ برصيد ١٣ نقطة) خاصة بعد ان جمعوا نقطة يتيمة في المباريات الاربع القادمة ادت الى استقالة المدرب احمد وهبي واختيار المدرب النصراوي نبيل برانسي بديلا له.

فوز عسفاوي من شأنه ان يضعف آمال الشباب في البقاء ويخلص الفريق، مرحليا، من القاع. بالمقابل فان فوزا نصراويا سيورط العسافنة في القاع. اما التعادل فيعني استمرار تورط الفريقين في القاع. للتلخيص: مباراة لنتيجتها اهمية بالغة على وضع الفريقين. (مباراة الذهاب انتهت بفوز الشباب ١:٢).

■ مكابي عكا يستضيف الطيبة

● مباراة خارجية صعبة جدا تنتظر هبوعيل الطيبة في عكا، امام فريق مكابي بطل الاسبوع الماضي. كل من الفريقين حقق الفوز يوم السبت الماضي وهذا بحد ذاته يعطي نكهة خاصة للمباراة.

العكيون في المرتبة الثانية، بفارق نقطة وحيدة عن الاولى، وذلك بعد ثلاثة انتصارات متتالية ونجاح رائع في المباريات البيتية (١٤ نقطة من ٩ مباريات وبدون اية خسارة).

الطيباويون يعون هذه الحقائق الرقمية ويعلمون ايضا انها لا تعني خسارتهم المسبقة وهم الذين سجلوا نصرا خارجيا باهرا على هبوعيل كريات شمونة.. انظار مشجعي الطيبة، كما مشجعي دالية الكرمل، تتجه متضامنة مع الفريق الطيباوي.. فهل تقع مفاجأة طيبية؟! (مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١:١).

■ هبوعيل ام الفحم في نهريا

● «فريق الشهر» - هبوعيل ام الفحم الذي سجل ثلاثة انتصارات في مباريات شهر شباط الماضي (وخسر المباراة الرابعة) يخوض مباراة خارجية امام فريق القاع، بيتار نهريا الذي يحتل المرتبة (١٢) برصيد ١٥ نقطة (يفارق خمس نقاط عن ام الفحم).

الفريق الفحماوي سجل هذا الموسم نصرين خارجيين وهو كما ذكرنا في اندفاعة رائعة من الشهر الماضي يؤمل ان تستمر في نهريا ايضا.. تماما كما يؤمل ان يواصل علي سليم التهديف وهو الذي سجل هدف الفوز على نهريا في مباراة الذهاب. نقول هذا رغم اضراب لاعبي هبوعيل ام الفحم عن التدريب يوم الاثنين الماضي بسبب عدم توفر كرات كافية (!!!) وارضية الملعب الصلبة والخطرة وغرفة الملابس المفتوحة.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين (مع الاشارة الى نتائج مباريات الذهاب):

بيتار حيفا - هبوعيل عكا (صفر:١)، مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان (١:صفر)، مكابي العفولة - بني حنصور (١:٢)، كريات شمونة - مكابي الخضيرة (١:٢).

■ الدرجة الثانية:

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الثانية تتخللها عدة لقاءات دربي عربي: هبوعيل دبورية - مكابي طرعان، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل سخنين، هبوعيل ابو سنان - مكابي كفركنا (ملعب عسفيا - الساعة ١٢ ظهرا)، هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل اكسال (ملعب برطعة - الساعة الواحدة ظهرا).

باقي مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية تجمع بين: هبوعيل مجد الكروم - مكابي معلوت، هبوعيل صفد - مكابي شفاعمرو، ابناء سخنين - تسيرت عليت، هبوعيل بيت شيمش - اتحاد شباب يافا (الساعة ١١)، رمات الياهو - هبوعيل جلجولية (الساعة ١١)، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل رمات هشرون، هبوعيل الطيرة - هبوعيل ازور.

- الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الثالثة بعد الظهر.

■ كرة سلة

فوز اخر لفتيات المركز عشية المباراة الحاسمة امام نيشر

● الناصرة - من ساهر عمران - واصل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي (درجة قطرية) انتصاراته المتتالية في طريقه الى الدرجة الممتازة.

ومساء امس الاول، الثلاثاء، فازت النصراويات بمباراتهن الخارجية على اليتسور كريات اتا بالنتيجة ٤٧:٧٦ بعد عرض كروي رائع تألقت فيه اللاعبة الممتازة منى عبده. وامتاز اداء النصراويات بالهدوء والتركيز بالهدوء وتفوقن على مضيفاتهن طيلة دقائق المباراة فانهين الشوط الاول لصالحهن بالنتيجة ١٩/٣٩.

ويأتي هذا الفوز عشية «مباراة الموسم» بين فتيات المركز وفتيات نيشر، يوم الثلاثاء القادم في قاعة جامعة حيفا. وكان الفريق النصراوي فاز في مباراة الذهاب على نيشر بالنتيجة ٤٨ - ٤٠ واذا تمكن من تحقيق الفوز يوم الثلاثاء القادم ايضا فسيؤمن صعوده الى الدرجة الممتازة مبكرا.

سجلت النقاط في مباراة امس الاول كل من منى عبده (٢٩) وامال بلال (١٩) وعابدة قيطي (١٠) ويوران عوكل (٧) وامل عموري (٥) وغادة سليمان (٤) وريم خوري (٢).

وسجلت سوسن فرح، لاعبة فريق كريات اتا ١٥ نقطة واضافت شقيقتها نادرة ٥ نقاط اخرى.

من جهة ثانية سجل فريق شباب المركز - تصفيات المجموعة التحتا في الدرجة الاولى - فوزا خارجيا على فريق كنيرت ٦٦:٥٨.

في افتتاح نشاطات سنة اللغة العربية في الناصرة:

أحب لغتي كما أحب شعبي

*** الشاعر سالم جبران: لغتنا العربية لم تسلم من محاولات التهويد * د. مواسي: ليس من الضروري الالتزام التام والتقيد بما يفرضه المنهاج * د. حبيب الله: يجب الفصل بين دراسة اللغة كبحث علمي ودراستها كمهنة تعليم. فليس كل من درس اللغة مؤهلا لتعليمها ***



● منصة اللقاء الافتتاحي لعام اللغة العربية في الناصرة. ويظهر من اليمين كل من السادة: الياس قسيس ود. فاروق مواسي ود. حبيب بولس وسالم جبران وسهيل فاهوم وراجي منصور ود. محمد حبيب الله. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من يريد الخير للغته العربية عليه ان يحبها كما يحب شعبه. ويخلص لها كما تخلص اليه. ويرعاها كما يرعاه. بهذا الانطباع يخرج كل من تتبع وقائع الندوة الهامة التي اقيمت في الناصرة في افتتاح سنة اللغة العربية، أمس الأول الثلاثاء، بمبادرة ورعاية بلدية الناصرة ولجنة متابعة التعليم واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد جاءت الندوة، وهي باكورة نشاطات عديدة اخرى ستتلوها في الاسابيع والاشهر القادمة، تحت عنوان «لغتنا - حاضرها ومستقبلها». ادارها الكاتب د. حبيب بولس، وافتتحها بكلمة قال فيها: «ان اللغة هي الوسيلة للمحافظة على هويتنا القومية، نعتز ونفتخر بها وهي الرابط لشعب عريق تاريخا وحضارة وثقافة. ومن هنا يجيء حبنا اللامتناهي لها. وبدافع الحب والحرص نرضعها منذ الولادة ونظل نمجها حتى الممات. ونظرا لاهميتها تصبح المحافظة عليها واجبا مقدسا ويصير الدفاع عنها دفاعاً عن كياننا».

ثم وجه السؤال الاول الى الدكتور محمد حبيب الله: لغتنا العربية تواجه اخطارا كثيرة. هل تستطيع تحديد بعض منها؟ فأجاب: أحد أكبر الاخطار ما يظهر في نتائج التحصيل المتدنية للطالب العربي. فوضع تعليم اللغة العربية في مدارسنا سيء. ومع احترامي الشديد للمعلمين فانني اجد، من تجربتي الشخصية، ان المعلم لا يعد ولا يؤهل بالشكل المناسب. ومن رأيي فانه يجب ان يكون هناك فصل تام بين دراسة اللغة العربية لغرض البحث العلمي وبين دراستها لغرض التعليم. فليس كل من يدرس اللغة العربية يكون مؤهلا لتعليمها. واضاف: هناك خطر اخر يكمن في استنثار اللغة العبرية علينا في جميع مرافق حياتنا. فتجد المرء ملزما بالتعامل معها وحدها والتأثر بها. فحتى طوابع البريد المتداولة داخل البلاد بين الشعبين لا تظهر فيها اللغة العربية مع ان اللغة الانجليزية ظاهرة.

وخلال الندوة أجاب د. حبيب الله على اسئلة اخرى فكشف ان كتاب اللغة العربية للصف الاول في مدارسنا لا يعلم التلميذ أكثر من ٣٥ كلمة، وهذا خطأ. فيجب اثراء ذهن الطالب في سن مبكرة بعدد اكبر بكثير من الكلمات، خصوصا تلك المتداولة يوميا في حياته.

ومن الاقتراحات التي رآها د. حبيب الله ضرورية لتحسين وزيادة الاهتمام باللغة العربية: ● تشجيع الطلبة وحثهم على المطالعة ● جعل كتب التدريس، في المواضيع المختلفة، مثل التاريخ وغيره، مفهومة لغويا. ● أعداد المعلم بشكل صحيح.

● د. مواسي: اتمزق غيظا

«لا اوافق على ان اللغة العربية في أزمة، مع انني اتمزق غيظا وانا ارى كيف يتعامل طلابي مع اللغة العربية»، هكذا استهل د. فاروق مواسي اجابته على احد الاسئلة، وأضاف: لكن مستوى اللغة العربية في العالم العربي ليس بأفضل منه عندنا. وقد كنت، مؤخرا، في مصر ورأيت كيف التعامل معها هناك. كما ان مجتمعنا شهد تطورا كبيرا في اللغة خلال العقود الاخيرة. وما نحتاجه هو الاستمرار في تعميق الاهتمام وزيادة التطوير ولدينا طاقات لذلك. لكن مشكلتنا هنا تكمن في اننا نبكي اكثر مما نعمل. وقال: اذا اعتبرنا الوضع القائم للغة سلبياً فهذا امر خطير. وأضاف: توجد حاجة لان تتطور اللغة العربية عندنا بدينامية اكثر.

وتطرق الى منهاج التعليم، ردا على سؤال ثان، فقال: تعليم قواعد الاعراب يبدأ في المرحلة الثانوية. وهذا خطأ. يجب البدء في المرحلة الاعدادية. وفي تصوري ان المعلمين يجب ان يبادروا لذلك حتى لو لم يكن الأمر واردا في المنهاج. وليس من الشرط الالتزام والتقيد بالمنهاج. (هنا قاطعه احد المعلمين قائلا انه حاول الخروج عن المنهاج فاعترضت الوزارة على ذلك). فقال: الوزارة أجرمت بحقنا طول الوقت. ولكن لا سبيل امامنا الا ان نأخذ الامر بايدينا ونغير.

وأما اقتراحات د. مواسي فهي: ●تعليم النحو والصرف على الاصول ● اللفظ السليم للغة ● استعمال الكلمات القريبة اكثر للناس ● تصويب الاخطاء الشائعة ● ادخال بعض الكلمات العامية الى مسار اللغة الفصحى مثل فيتامين وفيديو وحتى كلمة «تحمم» بدل «استحم».

● سالم جبران: وسائل الاعلام احدثت ثورة

وتكلم الشاعر سالم جبران عن دور وسائل الاعلام في اللغة. فقال: بشكل عام يمكن القول ان ظهور الصحافة في حياة الشعوب كان ثورة في التعبير الثقافي والاجتماعي والادبي وثورة في اللغة نفسها. ولكنها في البداية كانت مقتصرة على لغة القصور والنخبة. بينما الشعب احتفظ بلغته الخاصة. وجاءت الثورة العلمية التكنولوجية لتحمل ثورة ثقافية اعلامية لغوية. واصبحت لغة التداول الاعلامي في منتصف الطريق بين ابسط العبارات الشعبية وبين المحافظة على القواعد والمنهج التحليلي للغة. وصارت لغة معروفة ومفهومة لكل الناس.

وأما في الحديث عن سلامة اللغة والحفاظ على أصولها فان هذا لا ينطبق على كل وسائل الاعلام. فكل صحيفة ولغتها.

وأضاف جبران ان سياسة التهويد التي اتت على ارضنا العربية لم تسلم منها لغتنا العربية. ومعركتنا لحماية اللغة العربية من أخطار التهويد وغيرها لم تنته بعد. فلغتنا محاصرة سياسيا واعلاميا ونفسيا من السلطة. ولكن هذا لا يعني اننا لم نتقدم بها. بل اننا في صمودنا خلال ٤٢ سنة، نهضنا بلغتنا وعمقنا ارتباطنا بها.

ورد جبران على سؤال حول الابداع الادبي والشعري وكيف تستعمل فيه الفاظ وتعابير اجنبية. فقال: من حق الشاعر والكاتب ان يخلط في مخزونه الثقافي والحضاري والنفسي ما يطالع من ابداع الشعوب الاخرى الادبي. ولكن عندما يبدع لشعبه هو يجب ان يكون ظلا لثقافته الاصيلة.

وأما اقتراحاته فجاء فيها: ● المهم في رأيي هو ان يفهم المعلم انه في تعليم اللغة العربية لا يمارس مهنة فحسب انما يؤدي رسالة. عليه ان ينقل للطالب وللمجتمع كله نفسية الاحساس بجمال اللغة.وان يربط بين حب اللغة وحب الشعب ربطا لا ينفصم. وان يوضع تخطيط للتنافس الشريف بين المدارس في القدرة على التطوير والابداع في هذا المجال.

● الافتتاح

هذا وكان البرنامج قد افتتح بفقرة رسمية وجهت فيها التحيات من المؤسسات المسؤولة عن البرنامج. فقدم الاستاذ راجي منصور، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون المعارف، كلمة ترحيبية قال فيها: «مما لا شك فيه ان اللغة العربية تعرضت الى اهتزاز شديد اثر ما تعرض له الشعب العربي الفلسطيني منذ سنة ١٩٤٨. فقد رحل العديد من خيرة ابنائه. وبقينا هنا نفتقر حتى الى المعلمين في الابتدائية. ولكن على الرغم من ذلك استطاع شعبنا المعطاء اجتياز هذه المرحلة ونفض الغبار وتقدم نحو الحياة محافظا على لغته وعروبته».

ثم قدم الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، تحية البلدية. وأكد فيها ان الازمة التي تعانيها لغتنا العربية ترتبط بالازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وقال: «لا نكاد نخرج من أزمة حتى ندخل في غيرها. وكل ما هو عربي اصبح عرضة للمعاناة. فالسلطات العربية تعاني الازمة بسبب عروبتها واللغة تعاني أزمة للسبب نفسه». وأضاف «اللغة العربية لا تلاقي قسطا وافرا من الرعاية بما يتلاءم وكونها لغة الام على الرغم من ان اللغة العربية رسمية».

ثم قدم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية فأكد على اهمية الاهتمام بسنة اللغة العربية وباللغة نفسها. أما عن لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي فقدم التحية الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، وقال: «أتوجه الى الجميع للوقوف وقفة واحدة وليعملوا على رفع شأن اللغة العربية في اسرائيل ووضعها في المكان اللائق ولنجعل من هذا العام عرس اللغة العربية». وتطرق في كلمته الى اهمال وزارة المعارف بهذا الموضوع كاشفا ان هناك نصف وظيفة تفتيش لغة عربية لكل المدارس العربية الابتدائية والاعدادية والثانوية في اسرائيل بينما هناك عدة وظائف كهذه في المدارس العبرية للغة العبرية.

(من الصحف العبرية)

اشكرك يا بشرة الجلد

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● وما زال يحدث ان تنقطر قصة صغيرة من الجلد الغليظ. ما زالت هناك أفعال تنجح في أن تتسرب عبر الدرع المنيع وان تحدث ارتباكا متواضعا في الأمعاء. غالبية الحكايات ترش من المرتفع الذي يطوقنا، وتختفي في مكان ما، بين صفحة ١٧ وزاوية الاعلانات الصغيرة: «الجنود أدخلوا طفلا في خزان من الصفيح وبالوا عليه». «يروي السكان ان الجنود التحموا البيت وعاثوا بكل محتوياته، (أنظر الى الصورة)». «أصيب فتى بعيار في ظهره، واطلقت النار على عمه الذي خف لنجدته فاردي قتيلا». لقد غدا القلب قاسيا. قضية اعتيادية.

وعندها تأتي الرواية التي تنجح في إحداث شق بين الثآليل: «الجنود يقتحمون عرسا في خان يونس ويضربون العريس الذي نقل الى المستشفى بعد إحداث كسور في يديه ورجليه». («حدشوت» ٩٠/٢/٢٠).

ليس الضرب وحده يتقطر من الدرع. فمعه كمالة القصة ايضا: «محافل غير رسمية» في الجيش اكدت الرواية بشكل عام، لكنها ادعت ان العريس لم يضرب ضربا مبرحا، وان الجنود دخلوا الى البيت لانه رجمت منه حجارة على دورية صاهل».

الامعاء تأخذ في ارسال الفقاعات: ألقيت حجارة. صاهل يقتحم البيت. وفورا يتعرف على المذنب.. هذا الذي يلبس البدلة الفاخرة، الواقف قبالة القاضي، وبقربه امرأة بلباس العروس. الاحمق! يعتقد بأنه يضلل قواتنا في لباسه التنكري الحقير. الجيش يحافظ على رباطة الجأش. فقط يضع لكزات ناعمة على القفا لكي لا يعود على مثل هذه الاعمال. وفورا يعد مغادرة القوة التربوية، يحمل العربي النتن عصا مكنسة، ويكسر يديه ورجليه ويذهب للمعالجة في المستشفى لكي يشوه سمعة اسرائيل.

(صادق المستشفى على ان العريس عولج من كسور في كلتا يديه ومن شظى في رجله).

ولم تنته الرواية بعد. الناطق بلسان الجيش لا يعلم عمن يدور الحديث. وهو على استعداد لان يؤكد ان هناك عروسا ما من خان يونس، هي وعريس ما من خان يونس، وصلا الى المستشفى لتلقي العلاج. ولكن «لم تقدم اية شكوى للادارة المدنية. ولذلك لم يجر اي فحص للقضية. ليس لدى صاهل اي علم عن حادث كهذا».

العريس فقط يعلم، والعروس فقط تعلم، وقسم العظام في المستشفى يعلم. صاهل لا يعلم. الناطق بلسان صاهل لا يعلم. الادارة المدنية لا تعلم.

وبهذا اصبح الذين «لايعلمون» هؤلاء، شركاء. كأنما بايديهم. التي لا تعلم، اشهروا العصيّ وسمعوا العظام وهي تتكسر من تحت ايديهم. ليس فقط العظام التي تكسرت، وإنما ايضا تلك التي سوف تتكسر في الغد. لانه لا ينبغي إصدار الامر للجنود بتكسير عظام الابرياء. لا يجوز حتى ان يقال لهم انه يسمح لهم بتكسير عظام الابرياء. عندما تقترف الحيوانات الآدمية ما تقترف، ينبغي «عدم المعرفة» فقط. وعندما تدرك الحيوانات الآدمية ان ايا كان لا يعلم - فهي تدرك انه يسمح لها بتكسير عظام العريس، والبول على الولد، وان تحطم كما تشتهي كل ما يقع تحت ايديها.

انتهت الرواية. واغلق الخدش الصغير في الجلد الغليظ.

شكرا لك يا بشرة الجلد الصلبة الرائعة. فبدونك كنت أجن.

(«هارتس» - ٩٠/٢/٢٣)

نحو مجلس جبهة عرابة الدمقراطية — معالم على الطريق —

● بقلم: سعيد ياسين - عرابة ●

● في الثالث من اذار تعقد جبهة عرابة الدمقراطية مؤتمر مجلسها العام. في ظل اجماع على ان لهذا المجلس خصوصية تميزه عن كثير من مؤتمرات سابقة كونه يأتي:

- اولا: في ظل تسارع الاحداث في دول المعسكر الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، التي بطبيعة الحال تلقي بظلالها على نقاش رفاقنا الشيوعيين واصدقائنا الجبهويين.

- ثانيا: في اعقاب فشل الجبهة الدمقراطية في عرابة - في ايصال مرشحها لرئاسة المجلس المحلي الذي قادته فترة تربو على اثنتي عشرة سنة حافلة بالانجازات الرائعة.

- ثالثا: بعد فترة انتظار وترقب لعملية اعادة التنظيم لمواجهة التحديات الجديدة التي افرزتها نتائج انتخابات السلطة المحلية - هذا الشعار الذي رفعته قيادة الجبهة الحالية في معرض تقييمها لاسباب فشلها.

- رابعا: وجود بعض الشخصيات في الهيئات القيادية للجبهة مثل الادارة والسكرتارية التي لم تظهر نشاطا وفعالية في ممارسة عملها بين الجماهير. الامر الذي اثار حفيظة الكثيرين ممن واكبوا مسيرة عملنا الجبهوي فكان ان ارتفعت هذه الاصوات لتنادي بضرورة التغيير والتجدد.

- خامسا: فشل الادارة الجديدة للمجلس المحلي في تخطي نزعاتها الفئوية الانتقامية، ونجاح الجبهة في فرض وجودها القيادي بين جماهيرنا العرابية (عرابة) في كل المناسبات كيوم الارض وانتخابات الهستدروت الاخيرة. معركة التصدي لحملة نهب الاراضي، مظاهرات الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية والتأييد لنضال مجالسنا المحلية - الامر الذي عمق في نفوس الكثيرين من الرفاق والاصدقاء ضرورة التحرك السريع والاخذ بزمام المبادرة والمشاركة الفعالة من اجل التغيير. واعادة الجبهة الى مكانها الطبيعي في المجلس المحلي وكل الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية.

واذا كانت هذه بعض تصوراتي لخصوصية مجلس جبهتنا القادم فهي حتما جزء صغير من تصورات كثيرة تجول في نفوس رفاقنا واصدقائنا الذين يحلمون بجبهة الغد. كما كانت جبهة الامس منارة لطريق جماهيرنا النضالية. مع قفزة كمية ونوعية تستطيع ان تواجه تحديات المرحلة الجديدة. وعليه فمن الضروري ان تكون لنا وقفة مطولة على ابواب هذا المجلس نناقش فيها شؤون بيتنا. وترسم معالم طريقنا بترو وبعد نظر ثاقب يتجاوب وحجم التوقعات. وقد احسنت لجنة العمل البلدي. فعلا. حين بادرت الى عقد عشرة حلقات احياء موزعة على جميع نواحي القرية تمهيدا لعقد مجلس الجبهة العام.... هذه الحلقات التي كان لي الشرف للمشاركة في خمس منها تسنى لي خلالها الوقوف على حقائق تثلج الصدر وتعزز الثقة والامل ببناء الهرم الجبهوي بأمتن واوسع قاعدة:-

* يجمع الجميع على ان مفهوم عملية اعادة البناء والتنظيم انما يهدف الى توسيع قواعد الجبهة ورص صفوفها وكذلك بتعميق قيم الالتزام المبدئي بالاسس العقائدية لمبنى الجبهة، وتوسيع دائرة المشاركين في قيادة مسيرة العمل لتشمل كل العناصر الفعالة الغيورة والقادرة على المساهمة في دفع عجلة هذا المركب.

* يدرك الجميع اننا اولا واخيرا جزء من جبهتنا القطرية العامة لنا ما لها وعلينا ما عليها، وما نقاشنا على دستورنا الجديد الا في اطار التزامنا بدستور الجبهة الام الذي يعطي - مثل غيرنا - معالجة امورنا المحلية باستقلالية وعمق يتلاءم ومثلنا الشعبي «صاحب العلة اخبر فيها».

* التزام الجميع بمبدأ الدمقراطية واعتماد مثلها العليا - احترام الاكثرية رأي الاقلية، والتزام الاقلية برأي الاكثرية - وهذه قفزة ما بعدها قفزة في تعميق مفهوم الدمقراطية في نفوس رفاقنا واصدقائنا. خاصة اولئك الذين انيطت بهم مهمة حمل المواقع القيادية والمسؤولة في تنظيمنا بهيئاته المختلفة.

* ان يضم مجلس الجبهة القادم كل الرفاق والاصدقاء الذين اثبتوا صدق الانتماء الجبهوي والقدرة والاستعداد للتضحية اللامتناهية في مسيرة البناء الجبهوي. عسانا بذلك نتجاوز الاخطاء السابقة التي تسلل بسببها الى هيئاتنا الجبهوية اشخاص لم يعبروا اختبار الصمود الجبهوي في معارك الجبهة المختلفة محليا وقطريا.

* يدرك الجميع ان معركتنا في انتخابات المجلس المحلي ما هي الا معركة واحدة من معارك جبهتنا في طريق تحقيق برنامجها العام الاكثر اتساعا وشمولية. وان كنا اليوم نعيش حالة من التأثر المباشر والهام بنتائج انتخابات مجلسنا المحلي.

هذه الامور بطبيعة الحال لا تناقض ملاحظات اخرى ليست اقل اهمية من سابقاتها، ويجب على رفاقنا واصدقائنا في القيادة الحالية لجبهتنا الاخذ بها والعمل على تحقيقها في مجلسنا القادم. حتى وان كانت خطوات جديدة، غريبة في بعض الاحيان عن تقاليدنا التنظيمية. لانها وليدة ظروف خاصة تتميز بحساسية مميزة افرزتها كما ذكرنا ظروف واقعنا الجديد في المجلس المحلي، لكنها احاسيس صادقة تنبعث من الشعور بالغيرة على مصلحة الجبهة والاهتمام بمستقبلها.

ومن هذه الملاحظات:-

١- اعتماد مبدأ الانتخابات السرية في انتخاب هيئات الجبهة المختلفة.

٢- الغاء كل الامتيازات الخاصة باشكالها كافة لاي من رفاقنا القياديين والمتمثلين في هيئات الجبهة المختلفة مثل اعضاء الكتلة في المجلس او سكرتير فرع الحزب وغيرهم.

٣- فتح مجال المناقشة الحرة في مجلس الجبهة امام الجميع والاستماع لكل الاراء ومناقشتها بترو وتعمق، اعني بالطبع ليكن مجلسنا القادم مناسبة للاستماع لاراء رفاقنا واصدقائنا اكثر منها مناسبة استعراضية لكلمات وتقارير سياسية واجتماعية لاخوتنا في القيادة الجبهوية، علما ان الامر يصطدم بعقبات جمة من ناحية الوقت الكافي والامكانيات الموضوعية ولكنها ظروفنا وعلينا ايجاد الحلول لها.

٤- تحديد اعضاء مجلس الجبهة باولئك الذين قدموا طلبات الانتساب للجبهة والتزموا بواجباتهم المادية مثل التزامهم بمبادئ الجبهة المحلية والقطرية.

ليس هذا بطبيعة الحال صك اعتراف بان القيادة الحالية لجبهتنا تعارض هذه المبادئ، او انها لم تسلك او تلتزم بثوابتها يوما، لان الجواب ترك بصماته واضحا على عمل جبهتنا عبر مسيرة عملها الطويلة وما رافقها من نجاحات على الاصعدة كافة. لكنها على اية حال اراء داخل البيت الواحد يجب ان تشكل لنا علامات على خارطة طريقنا الى هدفنا الاسمى - توسيع قاعدتنا الجبهوية ورص صفوفنا الطويلة - عسانا نتجاوز النكسة ونعيد لجبهتنا موقعها القيادي في السلطة المحلية مثلما فرضناه واقعا في كل هيئات شعبنا ومعارك جماهيرنا العربية محليا وقطريا ضد سياسة التمييز العنصري والطمس الحضاري التي تمارسها السلطة المركزية تجاه جماهيرنا العربية كأقلية قومية في هذه البلاد.

من الذي يجب ان يقلق لانتقال العلاقات الدولية من استراتيجية «توازن الرعب» الى مناخ «توازن المصالح»!!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● لا تزال سياسة التفكير الجديد في بناء استراتيجية العلاقات الدولية تثير ردود فعل متضاربة بين ابناء شعبنا ولدى اوساط متعددة. فهنالك من يعتقد بان دوافع الانتقال من استراتيجية «توازن الرعب» والمواجهة في العلاقات الدولية، وخاصة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية الى التفاهم على اساس «توازن المصالح» مصدره ضعف الاتحاد السوفييتي. وبناء عليه يبثون الاستنتاجات الخاطئة وكأن حصيلة هذه السياسة لن تكون في صالح الاشتراكية ومصالح الشعوب المناضلة من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي. وتعمل وسائل التضليل الاعلامية في بلادنا على التركيز سياسيا وفكريا ونفسانيا بهذا الاتجاه. وليس من منطلق معاداة الشيوعية فحسب، بل ايضا بهدف تحطيم معنوية شعب الانتفاضة وكل الشعب العربي الفلسطيني المناضل وخلق الانطباع لدى ابنائه «ان سندكم تحطمت قوائمه»!!. ولكن ما هو الواقع؟ ومن الذي يقلق ويجب ان يقلق مستقبلا لانتشار سياسة التفكير الجديد ومناخ التفاهم في العلاقات الدولية بين «الشرق والغرب»؟

□□■ التوازن الواقعي:

كتب الكثير عن الدوافع الاساسية الموضوعية لسياسة التفكير الجديد والتي في مقدمتها مواجهة القضايا الرئيسية التي تواجه وتهدد البشرية والحضارة الانسانية بغض النظر عن هوية الطابع الاجتماعي لهذا النظام او ذاك. (مواجهة خطر حرب نووية، قضايا تلوث البيئة، استغلال منجزات الثورة العلمية - التقنية وغيرها). فهذه الدوافع وليس ضعف الاتحاد السوفييتي يحتم موضوعيا التفاهم وتنقية اجواء العلاقات الدولية. ونظرة شاملة عميقة الى الافاق المرتقبة يمكن ان تعكس حقيقة من ترتعد فرائصه من المستقبل، ومن يعمل لعرقلة تصفية بؤر التوتر الدولي وسيادة مبادئ التفاهم الدولي!

يقينا ان من تخيفه التحولات الجذرية في العلاقات الدولية اليوم، وعلى المدى البعيد، هي القوى المغامرة من ارباب الاحتكارات العسكرية وبعض الانظمة التي تتغذى شرايين سياستها وقاعدة تطورها من واقع التوتر الدولي وسباق التسلح والعداء للشيوعية. وحكام اسرائيل من هذه الفصيلة. ولعل الحقائق التالية تجسم بعض المؤشرات الرئيسية لمضمون وابعاد مواقف القوى المتعددة من سياسة التفكير الجديد ومدلولاتها الواقعية. فعلى سبيل المثال، ابان المحادثات التي جرت في مطلع الشهر الجاري بين ممثلين عن حلفي الاطلسي ووارسو اجريت مقابلة اذاعية مع الجنرال الامريكي المسؤول عن الحلف الاطلسي تركز حديثه فيها على ان حل الحلفين - حسب مطلب الاتحاد السوفييتي - سيكون بمثابة ضربة قاتلة للاستراتيجية الامريكية ومصالحها المستقبلية في اوروبا. فحل الحلفين يعني عمليا نسف الذريعة الاساسية للتواجد الامريكي العسكري في اوروبا والذي كان يربط اوروبا الغربية بحبال التبعية للسياسة الامريكية بذريعة مواجهة «البعبع الشيوعي». فحل الحلفين يعزز عمليا عملية التفاهم وتحسين العلاقات متعددة الجوانب في «البيت الاوروبي الواحد». وهذا سيؤدي بدوره الى نشوء اشكال تكاملية متعددة جديدة في مجال السوق الاوروبية والعلاقات الاقتصادية - التجارية. كما سيؤدي الى خلق واقع جديد في غير صالح الامبريالية الامريكية في مجال المنافسة التجارية - الاقتصادية مع المحور الاوروبي الذي سيكون للاتحاد السوفييتي في اطاره مركزا هاما مؤثرا.

ونستطيع اليوم التأكيد على بعض الدلائل التي تثير قلق الاوساط السياسية والعسكرية المغامرة:-

O*O اوروبا الغربية

تتعزز اليوم القناعة لدى قوى واسعة، داخل الانظمة وفي الرأي العام الاوروبي الغربي انه في ظل سيادة توازن المصالح وتنقية الاجواء في اوروبا يمكن انجاح عملية التكامل الاقتصادي الشامل في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والتخفيف من حدة المظاهر المزمنة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية (احوالي ١٤ مليون عاطل عن العمل في بلدان هذه المجموعة). ففي ظل الامن والسلام والمناخ الصحي في العلاقات بين اوروبا الغربية والشرقية تستطيع بلدان هذه المجموعة تحويل قسم كبير من نفقات سباق التسلح الى الاقتصاد المدني والى تخفيف حدة التناقضات الاجتماعية على ساحة الصراع الطبقي في هذه البلدان. وعلى الساحة العملية يمكن الاشارة اليوم الى معلمين هامين: (الاول)، انه نتيجة لظروف السلام والتقارب والتفاهم بين اوروبا الشرقية والغربية وتحت ضغط الرأي العام في اوروبا وظروف التطور ستقلص النفقات العسكرية لبلدان اوروبا الغربية في الحلف الاطلسي من (١٣٠) مليار دولار عام ١٩٨٩ الى حوالي ٨٠ مليار دولار عام ١٩٩٢ - سنة بدء التكامل الاقتصادي التام. هذا ما تؤكده صحيفة «البيزنيس ويك». وان نظام مارغريت تاتشر، عراب الامبريالية الامريكية في اوروبا - الذي قرر في السنة الماضية زيادة النفقات العسكرية بـ ٣٣،٥ مليار دولار، يضطر اليوم في ظروف المناخ الجديد لتقليص نفقات «الامن» بنسبة ٣٪ سنويا. وحسب معطيات الاقتصادي الرئيسي في البنك اللندني «ويستمينيستر بنك» الدكتور ديفيد كيرن «فان تقليص النفقات العسكرية سيؤدي الى زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة (٠،٤)٪. وهذه مبالغ هامة اذا ما قورنت بحجم الانتاج القومي في هذه البلدان. وسيكون من نتيجة ذلك توجيه ضربة قاسية الى الجمعيات العسكرية - الصناعية في هذه البلدان. فمن جهة الغيت مشاريع تمويلية هائلة لتطوير اسلحة قتالية للحلف الاطلسي وفي بلدان المجموعة. ومن جهة ثانية بدأت الشركات الاحتكارية فوق القومية ومتعددة الجنسيات بعملية الامتزاج والشراكة لمواجهة الظروف الجديدة. والمعطيات التالية تعكس مدى تأثير الظروف الجديدة. («حدشوت» ١٩٩٠/٢/٢٠).

ان معطيات هذين الجدولين يبينان اتجاه الربح في اوروبا في ظل المناخ الدولي الجديد.

والثاني: ويرتبط عضويا بمضمون الاول، وهو اضطرار دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة تحت ضغط الدفع الجديد في اوروبا وتخوفا من تأثير المنجزات المحققة في بلدان اوروبا الشرقية في المجال الاجتماعي والضمانات الاجتماعية (رغم عمق الازمة التي تمر بها هذه البلدان) على مسار الصراع الطبقي - الاجتماعي والسياسي في هذه البلدان، اضطرارها الى صياغة «وثيقة اجتماعية» للعمل بموجبها منذ عام ١٩٩٢ ابتداء من الوحدة التكاملية الشاملة «فهذه الوثيقة تحدد الحقوق التي ستمنح في مجالات العمل والرفاه الاجتماعي والضمانات الاجتماعية للعاملين والعاطلين عن العمل وغيرها في اطار المجموعة. وللدلالة على اهمية هذه الوثيقة يكفي ما علقت عليه مارغريت تاتشر محذرة بان هذه الوثيقة تعني («عل همشمار» ٩٠/٢/٢٠): «محاولة ادخال الاشتراكية من الباب الخلفي». والحقيقة ان هذه الوثيقة لا تعني الاشتراكية ولكنها تتأثر بمبادئ الممارسة الاشتراكية - سنكتب عن هذه الوثيقة في مقالة اخرى.

O*O الاتحاد السوفييتي:

ان نجاح سياسة التفكير الجديد تعتبر شرطا هاما لتوفير المناخ الملائم لنجاح البيريسترويكا. ونجاح البيريسترويكا يعتبر المحك المصيري لاستعادة عافية الاشتراكية وسمعتها وتأثيرها الدولي. فعلى البيريسترويكا ونجاحها يتوقف، الى حد بعيد، مواجهة عدم الاستقرار وزعزعة الثقة بالشيوعية في الاتحاد السوفييتي وخارجه. ونجاحها من مصلحة جميع القوى الثورية في عالمنا اذ انها البرهان الساطع بان الاشتراكية العلمية ليست ابدا النهج المشوه للاشتراكية في العهد السابق بل هي اشتراكية العدالة الاجتماعية والقدرات الهائلة للتطور الحضاري المادي والروحي الافضل من الرأسمالية. ولهذا، فان الاتحاد السوفييتي يستفيد من المناخ الدولي الجديد لتوجيه جميع الطاقات المادية والبشرية للخروج من الاوضاع الاقتصادية الصعبة وبناء القاعدة الراسخة لحل المشاكل الاجتماعية والمعيشية الانية والمستقبلية. ففي ظل المناخ الدولي الجديد يسمح الاتحاد السوفييتي لنفسه بتوجيه المصادر البشرية والتمويلية من القطاع العسكري الى القطاع الاقتصادي المدني. ومن الظواهر البارزة ليس فقط توجيه مئات الوف وملايين الجنود من الخدمة العسكرية الى المصانع وجميع مرافق البناء، بل العمل بمنهاجية وتخطيط عقلاني بنقل العديد من المصانع والمشاريع العسكرية الى الانتاج المدني.

فوفقا للتخطيط السوفييتي ينتظر حتى نهاية هذا العام (١٩٩٠) ان يحول ما نسبته ٤٩،٢٪ من انتاج المصانع الحربية الى انتاج السلع الاستهلاكية المدنية، وهذه النسبة تساوي حوالي (١٥) مليار دولار، وستصل هذه النسبة الى ٦٠٪ من منتوجات الصناعة العسكرية عام ١٩٩٥. ومثل هذا التحول سيكون احد الضمانات لنجاح البيريسترويكا. ونجاح البيريسترويكا سينسف جميع بالونات اعداء الشيوعية وتوابيت التجنيز التي بنتها افكارهم للماركسية اللينينية.

O*O التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني:

اثبتت السنوات الخمس الاخيرة ان الانتقال من سياسة المواجهة الى سياسة التفاهم على اساس الاحترام المتبادل وضمان الحقوق الشرعية لكل شعب وكيانه، انها كانت من مصلحة الشعوب المناضلة دفاعا عن حقوقها. واطلاق سراح نيلسون مانديلا كان احدى الثمار اليانعة لهذه المرحلة. وحكمة شعبنا المنتفض في دولة فلسطين المحتلة وقيادته الشرعية م.ت.ف انه استوعب بسرعة وبعقلانية طابع المرحلة الجديد. وبهدى التفكير الجديد بنى برنامج السلام الفلسطيني. وبهدى هذا البرنامج يكسب اليوم غالبية الرأي العام العالمي ومختلف التكتلات (دول عدم الانحياز، السوق المشتركة، العالم الاسلامي الخ..). وبتوجهه العقلاني يكسب اوساطا جديدة في الرأي العام الاسرائيلي. ومثل هذا الموقف المنطقي والعقلاني من اجل كسب التحرر والاستقلال عزل حكام اسرائيل وسياستهم دوليا وادى الى تعميق الازمة السياسية والحزبية التي تشهدها اليوم في اسرائيل. وبهذا الموقف العقلاني تعزل قيادة الشعب العربي الفلسطيني حكام اسرائيل دوليا وحتى بين بعض الجاليات اليهودية في موضوع الهجرة اليهودية والاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. فحتى شمير اضطر امام الضغط الدولي الى بلع تصريحه الكولونيالي حول «اسرائيل الكبرى» وابلاغ الرئيس الامريكي انه لا يخطط لتوطين المهاجرين في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي مواجهة الهجرة الواسعة ومنع فرض سياسة الامر الواقع للاحتلال الاسرائيلي عن طريق الاستيطان الكولونيالي والضغط في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هنالك تنسيق تام سوفييتي - فلسطيني وهناك طاقم خاص من الطرفين للتنسيق الدائم والمتواصل. والخلاصة، ان المناخ الدولي الجديد في العلاقات الدولية يخلق ظروفا افضل لانتصار الحق الفلسطيني وانجاز مطلب الانتفاضة المركزي بالتحرر القومي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

□■ عملية الامتزاج بين احتكارات صناعة السلاح □■

الشركات الممتزجة	البلد	المصنعات المنتجة	المبيعات (مليارات الدولارات)
(١) بريتيش ايروسفايس، دويتش ايروسفايس	بريطانيا، المانيا الغربية	اسلحة جوية	٦،٧٥
(٢) سيمينس، الكتريك	المانيا الغربية، بريطانيا	الكترونيكا	٤،١
(٣) ديملر، م.م.ب	المانيا الغربية	سيارات عسكرية	٤،٠
(٤) بريتش ايروسبيس، تومبسون	بريطانيا، فرنسا	صواريخ	٢،٣٥
(٥) فيلبس، تومبسون	هولندا، فرنسا	الكترونيكا	٠،٧١

كما يبين الجدول التالي المعطيات عن الغاء مشاريع تمويلية عسكرية لتطوير الات عسكرية

المشروع	البلدان المشاركة في تمويله	تكاليف المشروع (مليار دولار)
(١) طائرة حربية اوروبية	بريطانيا، المانيا الغربية، اسبانيا وايطاليا	٣٧،٠
(٢) سفينة حربية لحلف الاطلسي	ثمانية دول من حلف الاطلسي	٢٠،٢
(٣) دبابة حربية	بريطانيا	٢،٣
(٤) طائرة حربية	فرنسا	٣،٠
(٥) طائرة مروحية مضادة للدبابات	فرنسا، المانيا الغربية	١،٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

اسم صاحب المكان جميل ابو راس. حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٣ قطعة أ/١/٤ تسهيل في نسب البناء ٢٪ للطابق.

كل معني بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة والذي يرى نفسه متضررا من جراء طلب التسهيل، يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق حاج يحيى - رئيس اللجنة

● في يوم ٥ تموز ١٩٨٩ اجريت في مياه البحر الاسود في مكلا ميناء يالطة بحوث سوفييتية - امريكية في امكانية الكشف من مسافات بعيدة عن حقيقة وجود السلاح النووي على متن السفن العسكرية او عدمه. وكانت المفاوضات التي جرت بين اكاديمية العلوم السوفييتية واللجنة الوطنية لحماية الموارد الطبيعية في الولايات المتحدة قد اسفرت عن عقد اتفاقية تنص على اجراء هذه التجربة على مستوى غير حكومي. في الصورة: في اثناء اجراء التجربة. (تصوير: أ. دبانوف، وكالة انباء نوفوستي - خاص بـ «الاتحاد»)

حتى لو سقطت هذه الحكومة!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● تهرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يوم الاثنين الماضي، من الرد بوضوح على اسئلة الصحفيين حول امكانية موافقته على اشراك مبعدين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني المقترح واعتبار هذا الموضوع «خطوة تكتيكية» لا تحتاج حاليا للرد عليها بالنفي او بالايجاب - يحمل في طياته مدلولات كثيرة ستشهدها الايام القادمة. لكن من الصعب توقعها.

قد تسجل حكومة «الوحدة القومية» تاريخ سقوطها في الايام القليلة القادمة. وقد يتجرع شمير، هذه المرة ايضا، بانقاذ حكومته بعد ان يتوصل الى صيغة مشتركة مع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لتسوية نقاط الخلاف. لكنه، في مثل هذا الوضع، سيقدم على مخاطرة كبيرة تهدد حزبه «الليكود» بالانقسام.

وبين هذا وذاك من المفيد رؤية المعادلة التالية:

قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» حول المهلة الزمنية لحسم النقاش السياسي داخل الحكومة صدر قبل يوم من لقاء بيكر - ارنس في واشنطن وبعد يوم من اتفاق شمير - بيرس - رابين على منع ارنس من الرد على المقترحات التي سيطرحها بيكر في الاجتماع وتحديد مهمة ارنس بالاستماع والتسجيل ومن ثم نقل المقترحات الى الحكومة للبت فيها.

لقد حاول البعض التشديد على «تعدد صبر» رابين - الشخصية القيادية الاكثر تحمسا وتمسكا بحكومة «الوحدة القومية»، لكن من السذاجة بمكان مثل هذا الادعاء.

عندما عاد رابين من واشنطن سمع بيرس الى القاهرة. وعندما حدد حزب «العمل» موقفه النهائي المعلن من المقترحات الامريكية اعلن بيكر ان «الوقت قد حان لان تسعى الحكومة الاسرائيلية بصدق الى تنفيذ اقتراحها الداعي الى اجراء انتخابات في المناطق المحتلة». ولذلك من السذاجة المفرطة النظر الى التحركات الاسرائيلية الجارية من منطلق «صبر» رابين الذي «نفد» دون رؤية اليد التي دفعت برابين الى «التنازل» عن موقفه السابق الذي اكده قبل اسبوعين فقط في اثناء اجتماع كتلة «المعراخ» البرلمانية، اي قبل قرار المكتب السياسي للحزب باسبوع واحد فقط، واعرب فيه عن معارضته الشديدة لحسم النقاش السياسي في المجلس الوزاري المقلص!

فهل، حقا، غير رابين موقفه بين اسبوع وآخر!

منصب الجهود، حاليا، لحسم النقاش حول المقترحات الامريكية بشأن عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل وواشنطن لفتح الطريق امام الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يهدف - حسب الاقتراح الامريكي - الى ترتيب موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة وفقا لخطة شمير - رابين. وهكذا منذ البداية يتضح الهدف: الالتفاف على الانتفاضة المجيدة ووسائلها الواضحة - حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد شاءت الولايات المتحدة ان يكون اللقاء الثلاثي الذي سيغيب عنه الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، هدفا بحد ذاته اذا تحقق فان «الاطراف المعنية» (؟!) ستنجح في دفع «المسيرة السلمية»!

المتتبع للتطورات السياسية - الحزبية داخل اسرائيل يرى بوضوح «اتجاه الريح». ومما لا شك فيه ان اسرائيل قادمة على تطورات كبيرة من شأنها تغيير الخارطة السياسية في البلاد. ويمكن الاشارة الى بعض هذه التطورات: * صراع عنيف داخل الليكود يهدده بالانقسام * ضعضعة قوة وتأثير اليمين الاسرائيلي على خلفية الانقسام في الليكود * المعراخ سيصبح الكتلة الاولى في الكنيست في حال موافقة لجنة الكنيست البرلمانية على طلب اعضاء الكنيست الخمسة من الليبراليين اقامة كتلة برلمانية منفصلة بعد الانفصال عن الليكود * اغلبية الاحزاب الدينية اعلنت تأييدها للمقترحات الامريكية * تزايد الاصوات داخل اسرائيل المطالبة بالتفاوض مع م. ت. ف. * الانتفاضة تعكس نفسها بقوة على المجتمع الاسرائيلي المطالب بايجاد حل للخروج من هذه «الورطة».

كتب المعلق بنحاس عنبري («عل همشمار» - ٢/٢٧) يقول: «تفجير الحكومة على خلفية مبادرة شمير - رابين - بيكر سيبقي الليكود في ازمته. بينما اذا نجح شمير في عبور المحطة الاخيرة في خطة بيكر، اي الموافقة على جميع الصيغ التي سيعدها له يتسحاق رابين فهو بذلك سيحول الخلاف الى حزب العمل لان السؤال عندها لن يكون مع او ضد خطة بيكر وانما مع او ضد مشاركة م. ت. ف.»

وهذا هو السؤال الرئيسي الذي لم يجب عليه حزب «العمل»...

القرار باعادة فتح الجامعات.. فلسطيني

* ٦ جامعات و١٦ كلية ومعهدا عاليا في فلسطين المحتلة مغلقة منذ سنتين بحجة كونها «مراكز للتحريض» ضد الاحتلال. فهل تبدل شيء.. حتى قرر رابين اعادة فتحها. ام انهم توصلوا الى القناعة بان المحرض الوحيد ضد الاحتلال هو الاحتلال نفسه؟! *

● بقلم: احمد سيف - القدس ●

● مصادر فلسطينية مطلعة افادت ان قرارا فلسطينيا اتخذ بضرورة فتح الجامعات الفلسطينية المغلقة منذ ما يزيد عن العامين هي عمر انتفاضة هذا الشعب. هذه المصادر اكدت ان اساتذة الجامعات وطلابها سيتوجهون الى صفوفهم في مطلع هذا الشهر (اذار ١٩٩٠) بغض النظر عن طبيعة قرار السلطات حول تمديد او عدم تمديد قرار اغلاق الجامعات الذي انتهى امس الاربعاء.

العديد من العرائض والمؤتمرات الصحفية والنشاطات الطلابية المتنوعة عقدت خلال الفترة الماضية، خصوصا في الشهر الاخير، للمطالبة باعادة فتح الجامعات وتمكين الطلبة من مواصلة تحصيلهم العلمي كأحد الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني. هذه النشاطات التي واكبت المطالبة الاوروبية والعالمية المتزايدة الحث على السلطات الاسرائيلية لفتح الجامعات والتي كان اخرها توصية برلمان دول المجموعة الاوروبية بتجميد التعاون العلمي مع اسرائيل وربط اعادة هذا التعاون باعادة فتح الجامعات والمعاهد العليا.

السلطات الاسرائيلية من جانبها قررت في (٢/٢٦) اعادة فتح المعاهد العليا والكليات (١٦) والابقاء على اغلاق الجامعات الست (تضم ١٥،٢٤٠ طالبا). القرار الاسرائيلي هذا سيؤدي حتما لزيادة حدة المواجهة في الصراع من اجل فتح الجامعات المغلقة، وسيؤدي لاستمرار حرمان الاف طلبة الجامعات من حقهم الطبيعي في التعليم مضافا اليهم حوالي ١٧ الف طالب انهوا دراستهم الثانوية وينتظرون تكميل تحصيلهم العلمي.

لقد اثبتت الاحداث خلال العامين الماضيين ان اغلاق الجامعات والمعاهد العليا لم يؤثر على مستوى الاحداث في المناطق المحتلة. ولذلك فان الحجة التي ابتدعتها السلطات لتبرير الاغلاق باعتبار هذه المؤسسات العلمية مراكز للتحريض والتظاهر، كانت وما زالت حجة واهية دحضتها طبيعة الاحداث خلال اكثر من عامين، واثبتت التجربة حرص الطلاب والمدرسين على العملية التعليمية من خلال تكثيفهم للدورات العلمية واستخدام مختلف الوسائل لتعويض بعض ما فقدوه جراء هذا الاغلاق. في ظروف صعبة للغاية.

لقد استطاعت بعض الجامعات والمعاهد تنظيم برامج تعويض لطلابها وفق الامكانيات المتاحة، ولكن السلطات ايضا لاحقت الطلبة والمدرسين في الغرف والكنائس والمساجد التي اتخذوها اماكن علمية مؤقتة واغلقت بعض هذه الاماكن بقرارات عسكرية وهددت الطلبة والمدرسين في حالة استمرار نظام التعليم البديل هذا. على الرغم من ان هذا البرنامج البديل لم يستطع تحقيق اكثر من ٢٥٪ في احسن الاحوال من البرنامج الاساسي وفق تقديرات بعض الاكاديميين المحليين، وذلك لعدة اسباب اهمها ملاحقة السلطات المستمرة واعتقال مئات الطلبة والمدرسين وندرة الابنية المؤهلة نسبيا لتأدية الواجب، فضلا عن نقص كبير في المعدات والمختبرات لطلاب المواد العلمية.

وعودة الى الحجة التي اتخذتها السلطات لاغلاق الجامعات بدعوى التحريض، فالجميع يتذكر القرار التاريخي الشهير لوزير الامن رابين في شباط ١٩٨٨ عندما امر باغلاق كافة مدارس الضفة الغربية بما فيها رياض الاطفال بحجة التحريض والتظاهر، ولم يتبادر الى ذهن احد من اعوانه او مستشاريه تعديل هذا التبرير، على اعتبار انه من الصعوبة اقناع الرأي العام العالمي والمحلي بخطورة الطفل ابن الخامسة على امن دولة اسرائيل، ودوره التحريضي وقوة تأثير حجارته على دوريات الجيش الاسرائيلي المصفحة وغير المصفحة.

من الواضح ان وزير الدفاع واركان وزارته اتخذوا هذه الاجراءات كجزء من اسلوب العقاب الجماعي الذي تتخذه السلطات ضد شعب الانتفاضة (منع التجول، هدم واغلاق البيوت، اغلاق المدارس، منع السفر..) بهدف وقف الانتفاضة الشعبية المستمرة. وما نظام ابتزاز ادارات الجامعات والمعاهد الذي تتبعه السلطات بالطلب منها ضمان «الامن» بالمفهوم الاسرائيلي «اللامن» الا مزيدا من التعنت والتصميم على الاستمرار في هذا الاجراء غير الانساني وغير الحضاري وبناء على احصاءات بعض الجامعات فقد افادت جامعة بيرزيت ان ٤٠٠ طالب وموظف اعتقلوا خلال الانتفاضة وتم ابعاد اثنين من الموظفين، وتم اغلاقها ١٧ مرة قبل الاغلاق الاخير والمستمر. اما جامعة النجاح الوطنية فقد اغلقت ١٦ مرة قبل هذا الاغلاق. واستشهد ١٢ طالبا واعتقل ٥٠٠ اخرون بالاضافة الى ١٦ مدرسا مع عدم تجديد تصاريح ١٣ محاضرا. في الجامعة الاسلامية بغزة فان السلطات رفضت تجديد تصاريح ١٦ محاضرا وابعدت ٤ طلاب بالاضافة لرئيس الجامعة ونائبه واعتقال ٤١ موظفا و٥٠ طالبا اعتقالا اداريا.

والنتيجة من هذه الارقام ان السلطات تلاحق الطلبة حتى خارج جامعاتهم. وكجزء من شعبهم الفلسطيني، يتعرضون لمختلف انواع التنكيل، تماما كبقية هذا الشعب، وبالتالي فان اغلاق مؤسسات التعليم ليس لاسباب «انسانية» كما تدعي المصادر العسكرية، اي لمنع وقوع قتلى وجرحى وغيره. ويبقى السؤال من هم الذين سيحرضهم طلاب الجامعات طالما ان رابين اتهم ابناء الخامسة من العمر وطلاب رياض الاطفال بالتحريض. اذن من تبقى من ابناء هذا الشعب بدون تحريض مع وجود الاحتلال الاسرائيلي الذي هو اكبر محرض.

وقد اتضح خلال اكثر من عامين، وهو عمر الانتفاضة الشعبية المستمرة، ان لا وسيلة لوقف التحريض وانهاء اعمال المقاومة غير انهاء الاحتلال كأكبر محرض.

(١٩٩٠/٢/٢٦)

■ من جراب اسماعيل...



■ اميل خشيبون ـ حيفا

سجّل أنا عربي

● الديوان عامر، و «المعاميل» مُسنَدة، وحول «المصب» جمرات صغيرات بين الرماد، والسادة دافئة، والمهباج قرب الكانون، والحديث ذو شجون.

قال منصور الحمدان (ابو جمال)، وهو رجل عرف بالمراجل: كنت يا جماعة في بستان عمي يوسف. والرمان في عز موسمه، والطقس حار في أواخر آب، وانا مستلق طلبا للراحة والتبرد. وقربي قناة الماء الجاري من العين، وفوقي العصافير هاجعة في اعباب الشجر والصراصير خصوصا الجداجد تجد في «سكسكتها». فملت الى النوم ناعسا، لكن اصوات تقطيع رمان بقربي جعلتني انتفض مستندا ـ فوافقا، فمتحركا بخفة، باتجاه بدوي عاكف على قطف الرمان. لكن شاء حظه ان يشعر باقترابي منه، ففر ببعض ما جمع، وطاردته حتى باب البستان، قرب الران، ولما قفز عن الباب سقط على وجهه، ومع قفزتي خلفه، جثت فوقه، وبيدي مطرق (عصا غليظة)، فأحسست بصوت اصطكاك معدتي، كمن يسحب «شبريته» (خنجر يطول شبر) من غمدها، فعاجلته بضربة على أم رأسه، واخرى على قذاله فأغمي عليه، وانبثق الدم من رأسه، وزاد الحر والتوتر وتعب المطاردة من انبثاق دمه.

خشيت من الاغماء والدماء، فسارعت بوعاء قريب، متناولا من الران بعض الماء، غاسلا للرجل الدماء، ومحاولا ان اصحيه من الاغماء، ولا ادري هل كان وضعه انفعالا، أم افتعالا وتظاهرا. ولما أفاق اعطيته الرمانات، وامرته بالانصراف، وتوعدته بقتله اذا عاود محاولته. كل ذلك لاستر خوفي إنا، ولأحول دون وقوع مشاكل مع البدو نحن في غنى عنها، رغم امكاناتنا الكناوية.

وقال له العم سليم ابو داود (ابو تركي) معلقا على روايته: كان هاي قبل هاي يا ابو جمال، وانت سيد العارفين. وقال ابوك يجبر المكسور. فأجاب قبل ان يكسر. فرد عليه ابو جمال قائلا: هذا ما حدث، والشباب جهل يا ابو تركي!

وقال العم سعيد اخشيبون (ابو عصام) معلقا بدوره: هذا حالنا مع جيش الدفاع الاسرائيلي ـ جرح وتكسير للمتظاهرين، ثم نقلهم الى المستشفيات. أما كان اولى بالاحتلال تلافي أسباب الاحتجاج والمشاكل وقد انعكست صورة اللص وصاحب الحق هنا.

فقال رضا حنا عودة (ابو ابراهيم): هناك ما هو اسوأ، يقتلون تسعة وتسعين من المائة، ويجرحون الأخير، وينشرون في إعلامهم صورا واخبارا عن معالجة ذلك الجريح، لابراز الوجه الانساني لتصرفاتهم حيال «الفوضويين» و «الشغب». اين القتل، ولماذا الجرح والمعالجة! اما كان اولى بهم اجراء «جرح وتعديل» في سياستهم!

والآن اقول: يا ايها العالم المعاصر، تنفقون الملايين على ما يلوث الجو، ثم ملايين اخرى لمكافحة التلوث، تنتجون الاسلحة الفتاكة، ثم تتهالكون في الصرف على التخلص منها، والاخير جيد في الحالتين. ولكن هناك ما هو افضل أساسا، اليس كذلك؟؟ فإذا فضلنا الافضل على الجيد، فما قولنا بسياسة رديئة وعدل جيد؟

جديد على الشاشة الكبيرة

وودي الان يطرق باب الاحوال الشخصية ليهود امريكا في «جرائم وجنح صغيرة»

* بعد «كانون» مناحم غولان يعود في «القرن الواحد والعشرون»! *

● تطل علينا، بدءا من اليوم (الخميس)، ثلاثة افلام امريكية جديدة يتصدرها اخر اعمال السينمائي الفذ وودي الان، «جرائم وجنح صغيرة»، المرشح لثلاث جوائز اوسكار هذا العام. اما الفيلمان الاخران فهما باكورة اعمال شركة «القرن الواحد والعشرون» التي يديرها الاسرائيلي مناحم غولان بعد ان فض شراكته مع يورام غلوبوس واستقال من شركة «كانون». هاكم قراءة سريعة في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

■□ «جرائم وجنح صغير»

● الفيلم الذي نحن بصدده يحمل التوقيع التاسع عشر للمخرج والسيناريست والممثل الامريكي الكبير وودي الان، وهو مرشح لجرف ثلاث جوائز اوسكار، هي افضل اخراج وافضل سيناريو لوودي الان، وافضل ممثل مساعد لمارتين لانداو، وسبق ان استأثر بعدة جوائز امريكية هامة.

تغوص قصة الفيلم في اوساط الطبقة الوسطى عند يهود امريكا وتطفو على سطح الاحداث تخبطات افرادها في جملة من المشاكل العاطفية والاخلاقية، وتتأتى رؤية وودي الان من خلال اسرتين يهوديتين، يعيل الاولى طبيب عيون يتخلخل مركزه الاجتماعي اثر تورطه في قصة حب معقدة، فيما يقف على رأس الاسرة الثانية مخرج سينمائي عاطل عن العمل نتيجة لفشل افلامه الوثائقية الهادفة، الامر الذي يضطره الى العمل مع صهره في انتاج افلام كوميدية تحظى بنجاح باهر.

الى جانب الان، يشارك في التمثيل كل من: مارتين لانداو، كلير بلوم، انجليكا هيوستون، الان الدا ومايا فارو.

● لقطة من فيلم «جرائم وجنح صغيرة» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعة نجوم»)

■□ «اوبرا بقرش»

● فيلم اوبرالي نقله حديثا الى السينما المخرج الاسرائيلي مناحم غولان عن مسرحية غنائية شهيرة وضعها برتولد بريخت وكورت ويل العام ١٩٢٨.

تعود احداثيات القصة الى القرن التاسع عشر، وتجري واقعاتها في بريطانيا، فيما ينهض ببطولتها محتال مزواج يدعى ميكي سكيناي، عرف عنه هالة خلف النساء والتغرير، تاليا، بمن استطاع اليهن سبيلا، اما عن طريق الزواج او خارجه!

وهذا ما لا يرضي صهره الاخير الذي يشكيه الى السلطات المختصة بمساندة نسائه المخانات. وبعد الاطلاع على رذائله وموبقاته يصدر القاضي قرارا باعدامه شنقا. بيد ان تنفيذ الحكم يتزامن مع تتويج الملكة الانجليزية فكتوريا التي تصدر امرا بالعفو عنه وفك الانشوطة عن رقبته!

انتج الفيلم، اضافة الى الاخراج، مناحم غولان في اول انتاج يحمل اسم شركته التي انشأها حديثا في امريكا، «القرن الواحد والعشرون»، بعد انفصاله عن شريكه السابق، ابن عمه الطبراني يورام غلوبوس. اما التصوير فتم في.. هنغاريا. يشارك في تجسيد الشخوص كادر تمثيلي مختلط من امريكا وبريطانيا، نحو رؤول جوليا، جوليا ميغنس، جولي والترز، روجر دالتري، ريتشارد هاريس، وريتشل روبرتسون.

الفيلم يعرض في «طبيلت» (تل ابيب) و«موريا» (حيفا).

■□ «فانتوم الاوبرا»

● فيلم رعب امريكي، يدور حول الصراع الازلي بين الخير والشر، حققته شركة «القرن الواحد والعشرون» في ثاني انتاج لها، وهو بخلاف الاول لا يحمل توقيع مناحم غولان، صاحب الشركة، وانما تم اسناد مهمة الاخراج الى دويت ليتل.

تجري الاحداث في دار للاوبرا تسكنها روح شريرة، هي «فانتوم» التي يقع في غرام بطلة الاوبرا الاولى، ويقوم بارتكاب سلسلة جرائم قتل فظيعة يروح ضحيتها كل من يحاول ابعاد المغنية عنه!

وضع القصة الكاتب الفرنسي الراحل غستون ليرو، وسبق ان افلمتها هوليوود في اكثر من نسخة.

يشترك في تمثيل الادوار الرئيسية روبرت اينغلوند، جيل شولان، الكس هيد وايت وستفاني لورانس.

(احمد حسيان)

بسبب وجود براميل تحتوي مواد سامة
منع الجمهور من ارتياد شواطىء برايتون

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى الشرطة ان السلطات المختصة منعت الجمهور من ارتياد شواطىء بطول ٢٥ كم قرب برايتون (جنوب انكلترا) اثر اكتشاف حوالي ١٢ برميلا في الاسبوع الماضي تحتوي على مادة بوتاسيوم السيانيد.

واوضحت الشرطة ان البراميل التي وجدت في المنطقة كانت محكمة الاغلاق ولا يوجد خطر اني بالتلوث لكن الشرطة قررت منع ارتياد الشواطىء، في خطوة احترازية.

واعتبر المصدر نفسه ايضا ان البراميل قد تكون على الارجح سقطت من احدى السفن خلال العواصف التي ضربت المنطقة في الفترة الاخيرة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٤) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

[illegible]

● اعداد: وليد محسن فايز طربيه ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ من الخضروات ـ بزخر
٣ ـ تشرع ـ نثر (معكوسة)
٤ ـ عملة اسيوية ـ عكس ينقشع
٥ ـ صبحيانها
٦ ـ بواسطته ـ فضاء
٧ ـ قرية عربية
٨ ـ نجيد ـ معصى
٩ ـ المرض ـ فترة

عمودي:
١ ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ حلمت
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ فك
٣ ـ من الحشرات (معكوسة وحالة جمع) ـ حرف مكرر
٤ ـ منازل (معكوسة) ـ كتم الانفاس
٥ ـ جني
٦ ـ ترحيل
٧ ـ القرى (معكوسة) ـ هره (معكوسة)
٨ ـ أحلى ـ مستقبل
٩ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ قرية عربية

حل لغز رقم (٢٤٣)
افقي وعمودي:
[illegible]

■□ قبل رفع الستارة:

ماذا يفعل النجوم بعيدا عن عيون الجمهور؟!

● ماذا يفعل النجوم داخل كواليس المسارح، قبل ارتفاع الستارة، كل نجم له طقس خاص، يتكرر يوميا وبتلقائية. بعض النجوم يفرض على الكواليس حالة انضباط عنيف، وبعضهم يحولها الى حلقات سمر، تظل «منصوبة» حتى ترتفع الستارة.

هذه جولة في كواليس مسارح القاهرة، نتعرف خلالها على بعض طقوس النجوم قبل ارتفاع الستارة عن عروضهم.

كانت بداية الجولة في كواليس عادل اماه، والتي قد تبدو رحلة ترفيهية حيث لا يقابل «الواد سيد الشغال» احدا في الكواليس الا ورسم ضحكة على وجهه، وهو غالبا يأتي قبل رفع الستارة بحوالي ساعة كاملة ويقوم بجولة داخل الكواليس وهذه الجولة من مستلزمات الاستعداد للوقوف على المسرح، بعد الاستعداد تبدأ زيارته لزملائه الفنانين للاطمئنان عليهم. اما اغرب واطرف ما في كواليس عادل اماه انه هو الذي يدق فوق خشبة المسرح الدقات الثلاث التي تسبق فتح الستارة مباشرة.

ولفريد شوقي تقليد وطقس غريب، فلا يتم رفع الستارة الا بعد وصوله الى المسرح او على الاقل بعد ان يتصل تليفونيا بالمسرح يخبرهم انه في الطريق. ويدخل الى غرفته بمجرد وصوله الى المسرح بعد وضع الماكياج والاستعداد، يشاهد العرض من بين صفوف المشاهدين من خلال بنوار في المسرح دون ان يشاهده احد. ولا يفرض رايا على احد من العاملين معه وغالبا ما يفعل ما يتفق عليه الجميع.

أما حسن حسني فهو صاحب عدة تقاليد وطقوس داخل الكواليس تبدأ بمسح وجهه بفوطة مبللة بماء دافىء، ويحاول ان يتعرف على الجمهور قبل فتح الستارة. اما اغرب ما يفعله فهو انه يشعل سيجارة قبل دخوله الى المسرح بأقل من دقيقة ويقوم باطفائها بطريقة خاصة في اولى خطواته قبل الدخول الى المسرح؟!

وفي المسرح القومي تتميز الكواليس بملامح مميزة، لأن احد بطلي المسرحية هو نفسه مدير المسرح الذي يمنع التدخين داخل الكواليس الا في الحجرات فقط، وقبل رفع الستارة لا بد ان يجري هذا المدير، وهو الفنان محمود ياسين، حوارا خاصا جدا وهامسا مع بطل المسرحية الثاني حسين فهمي من خلال الحاجز الزجاجي الذي يفصل بين الحجرتين. وهذا الحوار لا يعلم محتواه الا بطلا العرض ويؤكدان انه يتغير كل يوم عن سابقه وانه من مستلزمات بدء العرض..؟!

اما الفنان سمير غانم فكانت كواليس مسرحه تحمل شيئا غير عادي. فليس هناك اي شيء يمثل مشكلة حتى الاخطاء التي قد تحدث، الا انه ممنوع على جميع العاملين في المسرحية ان يراهم سمير غانم غير مبتسمين قبل دخوله او ان يسمع اي خبر حزين؟! فلو حدث اي من هذين الامرين فان الجمهور الذي حضر الى المسرح في هذا اليوم جمهور غير محظوظ؟ سمير غانم لا بد ان يسمع او يقول اخر نكتة قبل دخوله الى المسرح مباشرة..؟!

وفي كواليس الفنان محمد صبحي تحس انك في كواليس عسكرية جدا فهناك اوامر وتعليمات غير مسموح بمخالفتها على الاطلاق. ممنوع التجول في الكواليس اثناء العرض؟! ممنوع التدخين في الكواليس.. ممنوع التواجد لمن لا يعمل في المسرح؟! ويجب الوصول قبل العرض بوقت كاف.

(اسامة مصري ـ القاهرة)

«قصص جحا» في مسرح «الأخوة»

● فرقة «مسرح الاخوة» في عرضها الاول «قصص جحا»
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد تقديم اول عرض لها، في الاسبوع الفائت، تلقت فرقة «مسرح الاخوة» دعوات لتقديم مسرحيتها الجديدة «قصص جحا» في اماكن اخرى.

وقدمت الفرقة مساء الاثنين الماضي عرضا اخر في قاعة بستان الباشا، في عكا القديمة بحضور جمهور غفير.

وتتألف الفرقة من مجموعة من الشبان والفتيات: هم: ميسرة مصري وابراهيم قدورة وخليل قدورة ـ اعضاء فرقة «فنافيت السكره سابقا ـ ورابعة مرقس واحمد طاهر ونداء مي. والمسرحية التي نالت اعجاب الجمهور من اخراج الممثل العكي موني يوسف، من مركز مسرح عكا.

وستقوم الفرقة بجولات عروض امام طلاب المدارس في المنطقة.

في الصورة اعلاه اعضاء الفرقة خلال عرضهم الاول في قاعة بستان الباشا.



قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون ـ وادي عارة
اعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا ـ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ـ وادي عارة [illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية [illegible]



غمزات!

* لا تزول تعاسة الماضي الا بعد ان نضحك منها.
* يتوجب على من لا يعرف الى اين سيصل ان يعرف الى اين يجب ان لا يذهب.
* «التضحية بالوزير» طريقة منتشرة، ليس في لعبة الشطرنج فحسب، بل وفي اللعبة السياسية ايضا.
* لا يوجد شخص لا اهمية له.
* اذا اردت التعرف على الفارس الحقيقي فلا تنظر الى قبعته، بل الى افعاله.
* اثمن الناس هم من لا يستطيع أحد شراءهم.
* الاعور بين العميان ملك.
* يحتاج الانسان، احيانا، لصحبة كي يتكلم.
* ويحتاج الرفض الى برنامج ايجابي.

موقف!

* قال مكسيم غوركي:
حينما يكون التعصب باردا يبدو ابرد من الصقيع.

مع المشاهير!

* سئل الكاتب المشهور فكتور هوغو، ذات ندوة:
ـ ما هو اهم مركبات النجاح، يا استاذ؟ اهي الموهبة ام الاجتهاد ام العقل؟
ـ اذا ركبت عربة تسير على ثلاث عجلات! فهل تستطيع ان تقول لي اية عجلة هي الاهم؟! سأل هوغو بدلا من ان يجيب.

هل تعلم!

* ان فكتور هوغو كان يكتب وهو واقف امام الطاولة. وان اميل زولا كان لا يكتب الا بالحبر الاحمر وعلى ورق خاص. وان الفيلسوف هربرت سبنسر كان يقوم بالتمارين الرياضية قبل ان يشرع في الكتابة!

نجوم في الحاسوب!

* انتهى العلماء في المعهد العلمي لمراقبة الفضاء، في بلتيمور الامريكية، التابع لوكالة الفضاء «ناسا»، من اعداد وارشفة اضخم كتالوغ في تاريخ علم الفضاء.

ويحتوي هذا الكتالوغ، المحوسب، على معلومات عن ١٨٨١٩٢٩١ جرما سماويا. واستغرق اعداده ٨ سنوات. وسيبقى في ذاكرة الحاسوب فقط. ولن يطبع على الورق. لان النسخة الواحدة منه ستحتاج الى طن من الورق.

الارشيف العثماني!

* سمحت السلطات التركية للمؤرخين، مؤخرا، بالاستفادة من الارشيف العثماني الذي يحتوي على وثائق ثمينة جدا. ويعود اقدمها الى القرن الرابع عشر. ولن يكون عمل الخبراء سهلا. اذ يتوجب عليهم اعداد كتالوغ بهذا الارشيف ومحتوياته التي تزيد عن ٨٠ مليون وثيقة، بالاضافة الى اكثر من ٢٤٠ الف كتاب.

ليس للوجه الكشر!

* بين كاتبين:
ـ كيف انتهت روايتك الجديدة؟
مأساويا! رفض جميع اصحاب دور النشر نشرها.

* * *

*توضيح:
ـ اين تسكن؟
ـ هل تعرف «شارع السلام»؟
ـ لا!
ـ هناك.

* * *

* عند الطبيب:
ـ يؤلمني جدا، يا دكتور، ان احدا لا يأخذ كلامي على محمل الجد.
ـ بلاش مزاح.

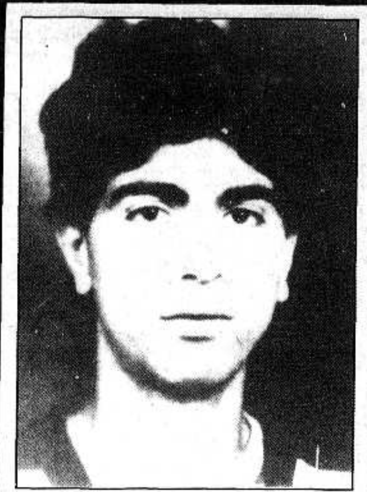
● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٩٠/٣/١ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ البرنامج الفني «مع الفن»، يتضمن تقريرا عن المسرح الحيفاوي «بيت الكرمة» وعمليه الاخيرين «رأس المملوك جابر» و «البئر المطمورة».
١٩.٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠.٣٠ ـ برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»، تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الجزء الثاني والاخير من الفيلم الوثائقي المحلي «يسرائيل بار»
٢٢.٤٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء».
٢٣.٣٥ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، والبرنامج يستضيف في حلقة اليوم رئيس مجلس ادارة «الكيرن كاييمت» موشي ريفلين
٠٠.١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٢٥ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «مذاق الموت»
٠١.١٥ ـ انتهاء الارسال

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد محمد شحدة ابو الشعر (٢٦ عاما). عامل من مخيم بينا في رفح. استشهد يوم (١٩٩٠/١/٤) جراء عيار ناري في الرأس.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مداهمة منزل ومكتب محام من مخيم جباليا ومصادرة ملفات ومبلغ من المال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من افراد دائرة الضريبة يرافقهم الجيش منزل ومكتب المحامي مروان محمد عثمان ابو زايدة (٣٢ عاما) من مخيم جباليا، امس الاول، وقاموا بالتفتيش والعبث بالمنزل والمكتب وصادروا بعض الاوراق والملفات الخاصة بقضايا العمال والتأمين وختم المكتب بالاضافة الى مبلغ (٥٠٠٠) شيكل.

غرامات مالية باهظة على والدي فتيين من الشابورة وغزة بتهمة رشق الحجارة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية باهظة على الاهالي في قطاع غزة. فقد فرضت غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل على والد الفتى فتحي ابو تيم (١٢ عاما) من مخيم الشابورة في رفح. و(١٠٠٠) اخرى على والد الفتى عدنان اسماعيل موسى (١٣ عاما) من حي الصبرة في غزة وذلك بتهمة رشق الحجارة على السيارات العسكرية.

بحجة «منع التجول»:

منع مواطنة من السواحرة الشرقية من مغادرة بيتها لاستكمال العلاج!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترفض سلطات الاحتلال السماح لزوجة المواطن محمد حمد هلسة (٢٠ عاما) من قرية السواحرة الشرقية (القدس) بمغادرة بيتها لاستكمال العلاج بسبب فرض نظام منع التجول على القرية منذ يوم الجمعة الماضي.

ويذكر ان المواطنة انجبت قبل بضعة ايام من فرض نظام منع التجول وكانت الولادة عن طريق عملية قيصرية وتردت حالتها الصحية بسبب نقص الادوية في القرية ويطالب الاطباء بالسماح لها بمغادرة بيتها لاستكمال العلاج ولكن الجنود يرفضون ذلك حتى الآن.

الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض:

الانتفاضة الفلسطينية ستضاعف تأثيرها على الموقف الدولي

اذا تحقق تضامن عربي تظلله ارادة سياسية عربية موحدة

● ويضيف: الانتفاضة كانت بداية التغيير الشامل وجعلت المبادرة في ايدي الشعب الفلسطيني ● ينتقد التقصير العربي في دعم الانتفاضة مؤكدا: المساندة لا تقتصر على الدعم المادي، الذي يتم بشكل معيب، وانما يستدعي الامر مساندة شعبية تشعر العالم كله بان العرب يتخذون موقفا موحدا في دعم الانتفاضة ●

● الكويت - «كونا» - اكد الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض في حديثين منفصلين نشرا في صحيفتي «الرأي العام» و«الانباء» هنا، امس الاول، ان قومية المعركة مع اسرائيل تستدعي تحركا عربيا بينما اعرب عن أسفه للموقف العربي الحالي من الانتفاضة الفلسطينية.

وحذر في حديثه خلال ندوة عقدتها صحيفة «الرأي العام» وحوار مع «الانباء» اجرته معه بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث من ان الخطر الإسرائيلي يهدد الامة العربية جمعاء، الامر الذي يستدعي وضع تحرك عربي فعال لمواجهة المخططات الصهيونية الساعية الى تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى».

واوضح في الحديثين ان قمة الجزائر قررت تقديم دعم مادي للانتفاضة الفلسطينية قدره ٤٣ مليون دولار الا ان هذا القرار لم ينفذ بالكامل ولم يحصل الفلسطينيون الا على ثلث الدعم المقرر وربما اقل من ذلك الامر الذي يعود على الفلسطينيين بالاحباط.

وقال في هذا الصدد: ان المساندة لا تقتصر على الدعم المادي وهو كما نرى يتم بشكل معيب وانما يستدعي الامر مساندة شعبية تشعر العالم كله بأن العرب يتخذون موقفا موحدا في تأييد الانتفاضة.

وركز محمود رياض، في حواره مع «الانباء»، على الانتفاضة الفلسطينية وقومية المعركة مع اسرائيل والتي تستدعي تحركا عربيا للمواجهة.

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية هي امتداد للثورة الفلسطينية الكبرى التي قامت عام ١٩٣٦ بهدف التخلص من الاستعمار البريطاني.

وقال: «علينا ان نستفيد من تجارب الماضي حتى لا تذهب جهود الشعب الفلسطيني هباء والا تسمح بتكرار تجربة اجهاض الثورة الفلسطينية كما حدث في ثورة عام ١٩٣٦».

واضاف قائلا: «ان اعلان الدولة الفلسطينية الصادر عن ممثلي الشعب الفلسطيني في نوفمبر عام ١٩٨٨ انهى الوصاية على القضية الفلسطينية ولكن ذلك لا يعني تخلي الدول العربية عن دورها باعتبار القضية الفلسطينية قضية عربية».

واكد رياض ان الانتفاضة كانت بداية التغيير الشامل وجعلت المبادرة في ايدي الشعب الفلسطيني وانها ادت الى احداث ضغوط شديدة على اسرائيل خاصة وانها لم تكن مهيأة لحدوث رد فعل فلسطيني بمثل هذا الحجم وهذه القدرة على الاستمرارية ونجاحها في استقطاب جزء كبير وشديد الفاعلية من الرأي العام العالمي.

وقال ان القضية اصبح وجودها يرتكز الان في الساحة الدولية على قدرة الانتفاضة على الاستمرار.

ودعا الى تحرك عربي بطريقة مغايرة تماما للتحرك العربي الحالي.

وطالب، في حواره مع «الانباء»، بضرورة تشكيل لجنة عربية - فلسطينية تبادر المنظمة الى العمل لقيامها ويكون من واجبها وضع الخطط اللازمة لمواجهة المخطط الاسرائيلي للقضاء على الانتفاضة.

واعرب عن قناعته بان الانتفاضة الفلسطينية ستضاعف تأثيرها على الموقف الدولي اذا امكن تحقيق تضامن عربي تظلله ارادة سياسية عربية موحدة.

وحول دور الاعلام العربي في ابراز الانتفاضة الفلسطينية قال رياض «اما عن الاعلام العربي ودوره فنلاحظ خفوت الصوت العربي في العديد من الدول العربية بل وعدم الاهتمام بالدرجة الكافية باحداث الانتفاضة».

توقيع برتوكول تبادل تجاري بين يوغسلافيا والبانيا

● بلغراد - الوكالات - وقعت كل من يوغسلافيا والبانيا هنا بروتوكولا اقتصاديا للتبادل التجاري بينهما للعام ١٩٩٠. ولهذا الغرض توجه وفد يوغسلافي في زيارة رسمية لالبانيا استغرقت ثلاثة ايام.

ويترأس الوفد اليوغسلافي نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية، جورج ميهيلوفيش، الذي اجرى محادثات عديدة مع مندوبي وزارة العلاقات الاقتصادية الالبانية وعلى رأسهم التين ايلين حول العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين يوغسلافيا والبانيا خلال العام الماضي والسبل المتاحة لتطوير هذه العلاقات.

كما وقع الطرفان بروتوكولا اقتصاديا للتبادل التجاري خلال العام الحالي تتراوح قيمته ما بين (٦٥) مليون دولار امريكي. وتصدر يوغسلافيا الادوات والمعدات المنزلية لالبانيا وتستورد الادوات الكيميائية والعديد من المنتجات الاخرى.

بعد الجزائر:

ليبيا تستقبل رئيس ناميبيا المنتخب

● طرابلس - اعلنت وكالة الانباء الليبية ان سام نوجوما، الرئيس المنتخب لناميبيا، التي سيعلن استقلالها قريبا وصل الليلة قبل الماضية الى طرابلس في زيارة لليبيا لم تذكر هدفها ولا مدتها.

وكان نوجوما الذي يرئس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» انهى، يوم الاحد، زيارة الى الجزائر استغرقت يومين، التقى خلالها الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، واستعرضا بشكل خاص تطور الوضع في افريقيا الجنوبية وامكانيات التعاون بين ناميبيا والجزائر.

ويذكر ان نوجوما انتخب في السادس عشر من شباط الجاري رئيسا لناميبيا التي سيعلن استقلالها في ٢١ اذار القادم وهو اليوم الذي سيقسم فيه اليمين الدستورية.

مصادر مسؤولة مقربة من رئيس الحكومة:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال ان «الطاقم» المذكور لا يحمل اية صفة قانونية للحسم بمثل هذا الموضوع.

وتناقض خطوة شمير هذه وعده السابق لوزراء الاطواق حيث قال، في حينه، ان المجلس الوزاري المقلص وحده سيبت بالمقترحات السياسية المطروحة.

وفي اعقاب الانتقادات حول هذا الموضوع اعلن شمير، امس، انه سيطرح المقترحات السياسية على «الطاقم الرباعي» وعلى المجلس الوزاري المصغر للبت فيها.

وكان وزراء «الليكود» عقدوا، امس، اجتماعا لهم بعد انقطاع دام ثلاثة اسابيع متتالية بسبب الخلافات القائمة داخل الحزب بين المعسكرات المتصارعة. وتغيب عن الاجتماع الوزيران ليفي وموداعي، ولم يشارك فيه سوى وزراء معسكر شمير - ارنس في الحزب، الامر الذي يشير الى عمق الازمة التي تعصف بالليكود.

واستمرت، طوال يوم امس، الجهود المكثفة داخل الليكود لتسوية الخلافات بين المعسكرات المتصارعة. واجتمعت مجموعة من اعضاء المركز، امس، مع شمير لهذا الغرض.

وبالمقابل عقد اعضاء الكنيست الخمسة من الليبراليين، امس، مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه عن تأسيس حزبهم الجديد. وقال الوزير موداعي ان هدفهم ليس الانفصال عن الليكود وانما اقامة وحدة لليبراليين داخل الليكود. «لكن اذا رفض الليكود الاعتراف بنا فعندها سنقيم كتلة برلمانية منفردة».

واضاف موداعي ان السبب وراء خطوتهم هذه «اختفاء الايديولوجيا الليبرالية ووجودنا في حزب (الليكود - المحرر) غير دمقراطي»! وقال ردا على سؤال حول امكانية اجراء انتخابات برلمانية جديدة في البلاد فيما اذا سقطت الحكومة، «اننا لا نخشى الوقوف في اختبار الانتخابات اذا كانت هناك حاجة لذلك». واوضح ان «عددا كبيرا من الاعضاء سيقفون معنا في هذا الامتحان».

وقال ان الانفصال عن الليكود هو قرار نهائي، غير قابل للمفاوضات، في اشارة واضحة الى رفض محاولات شمير التي كان اخرها، امس الاربعاء، في الاجتماع معه لتسوية الخلاف.

الكنيست بحثت «رسالة عرفات»، امس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المبني على اساس «دولتين لشعبين» وعليه يجب التفاوض فورا مع الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف والا فسوف تفاوضون الهواء لا غير.

وادعى النائب عوزي لنداو (ليكود) بان حركات السلام هي اداة بأيدي م.ت.ف لتفريق وحدة المجتمع الاسرائيلي وبأن عرفات «يتكلم بلغتين انكليزية مع السلام وعربية مع القضاء على دولة اسرائيل» - على حد زعمه!

اما النائب يئير تسبان فقد اشار الى ان رسالة عرفات تعد خطوة اخرى على طريق السلام الفلسطيني الذي ابتدأ في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وعليه «فاننا نبارك كل تقدم الى الامام ونقلق اشد القلق من اي تراجع الى الخلف».

من جهته ادعى الوزير روني ميلو في اطار رده على الاقتراحات باسم الحكومة بان «لا جديد في رسالة عرفات لانها لا تطالب باي تجديد في وجهة النظر بالنسبة لقانون العودة ولذلك فان ذكر هذا القاتل الكاذب الخبير بالغش ليس شرفا هنا في البيت» - على حد تعبيره.

هذا واسقطت الكنيست بناء على اقتراح الوزير اقتراحي النائبين تسبان والوني وحولت بأغلبية الاصوات اقتراحي بار زوهر ولنداو الى لجنة الخارجية و«الأمن».

بهدف ايجاد حل لحالة اللاحرب واللاسلم في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بين طرفي النزاع في الحرب العراقية - الايرانية وبرعايته وضمن جدول اعمال محدد تتم خلال فترة شهرين لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

وكانت بنود الاقتراح المذكور قد تحددت في تقرير تلاه السكرتير العام للامم المتحدة في الـ ٢٢ من ايلول الماضي امام مجلس الامن الدولي.

وقال بيان مجلس الامن ان الاعضاء يدعون طرفي النزاع في الحرب العراقية - الايرانية الى التعاون التام مع جهود السكرتير العام الرامية الى ايجاد حل لحالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران طالما ان القرار (٥٩٨) وبعد ١٨ شهرا من وقف اطلاق النار لم ينفذ بحذافيره بين العراق وايران.

ووصف دي كوليار بيان مجلس الامن بانه مفيد جدا معربا عن امله في العمل به بفعالية واكثر عقلانية.

وابلغ مسؤولون هنا الصحفيين بأن السكرتير العام للامم المتحدة سيبدأ في الفترة المقبلة بدعوة مسؤولي البلدين وعلى ارفع مستوى ممكن للاجتماع في نيويورك او في اي مكان آخر للمباشرة في بحث تنفيذ القرار ٥٩٨.

وتتضمن نقاط القرار وقف اطلاق النار والعمليات العسكرية بينهما وانسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها والافراج عن أسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم وأن يقبل الطرفان وساطة السكرتير العام للامم المتحدة من اجل تطبيق هذا القرار الهادف الى وقف هذه الحرب التي تعتبر واحدة من اطول حروب القرن.

وكان دي كوليار قد اجتمع، خلال الشهرين الماضيين، مع السفيرين العراقي والايراني لدى الامم المتحدة وابلغهما باقتراحه تحديد مفاوضات مباشرة في نيويورك او اية مدينة اخرى خلال شهرين وابدى رغبة في لقاء وزيري خارجية العراق، طارق عزيز، وايران، علي اكبر ولايتي، في المرحلة الاولى من المفاوضات ومن ثم تستمر على المستوى الذي يقرره الطرفان وبحضور ممثله الخاص سفير السويد المعتمد لدى الامم المتحدة، يان الياسون.

كما اجتمع، ايضا، مع اعضاء مجلس الامن الخمسة دائمي العضوية بريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اوائل الشهر الحالي للغرض نفسه.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دعت القيادة الوطنية الموحدة فيما استمرت مظاهر الاحتجاج العارمة في قطاع غزة بشكل خاص والتي تقابل باعمال قمع متعددة ومختلفة.

فقد جرى هدم أربعة منازل في اريحا تعود الى عائلات محمد حافظ براهمة واحمد عبد القادر الكلباني وحسن سالم جلايطة وحامد نمر شحادة سفران. وكانت هذه المنازل قد اغلقت «لاسباب امنية» في شهر تشرين الثاني الماضي.

واستمر نظام حظر التجول ساريا على مدينة رفح ومخيمها لليوم الثالث على التوالي فيما تخضع الشابورة وبينا (مخيم رفح) لهذا النظام منذ اسبوع. وفي هذا الاطار فقد ناشدت النسوة هناك، عبر مراسلنا في القطاع، الهيئات الانسانية والدمقراطية التدخل لتزويدهن بحليب الاطفال لانقاذ اطفالهن. واستمر نظام الحظر ايضا في قرية السواحرة الشرقية / جنوب شرق القدس منذ الجمعة الماضية فيما فرض منذ الليلة قبل الماضية على مخيمي البريج والنصيرات ومنطقتي العلمي وتل الزعتر في مخيم جباليا. كما تم فرض نظام حظر التجول لفترات مختلفة لشن حملات اعتقال وتنكيل او ازالة المظاهر الوطنية.

وجاءنا ان قوات الاحتلال طافت باعداد كبيرة مساء امس لفرض حظر التجول في مدينة الخليل فيما انتشرت شائعات عن طعن سائح أجنبي اصيب بجراح متوسطة.

كما جاءنا ان صدامات واشتباكات عنيفة تدور (ساعة ورود النبأ الليلة الماضية) في قرية كفر جمال / طولكرم في اعقاب تصدي الاهالي لجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية. وتوجهت سيارات اسعاف من مستشفى طولكرم ومن الهلال الاحمر لاحضار جرحى قيل ان اعدادهم كثيرة.

ومساء امس ايضا فجرت قوات الاحتلال نصف مبنى عائلة الشاب محمد عبد الرؤوف محمد المبحوح المتهم بالمشاركة في اختطاف وقتل الجنديين ايلان سعدون وآفي ساسبورتس قبل ستة شهور رغم ان الشاب موجود خارج البلاد حاليا. ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق تضم (٥) شقق وجرى تفجيره طوليا بالديناميت فتضررت الشقق الثلاث الاخرى من الجهة الغربية من العمارة - وكانت تقطن الشقق المتفجرة ثلاث عائلات مكونة من (١٦) فردا. ويقع المبنى في منطقة تل الزعتر في مخيم جباليا.

● مستوطنون يطلقون النار ●

واطلق مستوطنون الليلة قبل الماضية النار باتجاه شبان في قرية الخضر فاصابوا الفتيين محمد مرزوق عيسى (١٥ عاما - رصاصة في الظهر واخرى في القدم) وقد نقل الى مستشفى المقاصد وزياد حسين عيسى (١٤ عاما - رصاصة في الحوض) ونقل الى مستشفى بيت جالا. وجرت عملية اطلاق النار بعد رشق باص يقل المستوطنين بالحجارة فترجل المستوطنون واخذوا في اطلاق نيران عشوائية.

وفي ساعات صباح امس اغلق جنود الاحتلال منطقة محيط مسجد القرية (الخضر) وحاصروها بعد «اكتشافهم» لعلم فلسطيني يرفرف على اسلاك الكهرباء وتتدلى منه «علبة» فيما كتب على الجدران عبارة «احذروا العلم». وحضرت الى المكان قوة عسكرية اخرى يرافقها خبير متفجرات فحص العلبة التي تبين انها كانت فارغة.

هذا وتعرضت العديد من السيارات العسكرية والخاصة بالمستوطنين للرشق بالحجارة في الكثير من مناطق بيت لحم.

من جهة ثانية فقد داهم جنود الاحتلال ظهر امس قرية دير الغصون وفرضوا نظام حظر التجول عليها واخذوا في شن حملات تمشيط في القرية كما حدث شيء مماثل مساء امس الاول في قرية السيلة الحارثية (جنين).

● قطاع غزة ●

وخلال اليومين الماضيين تجددت مظاهر الاحتجاج والتصدي لجنود الاحتلال في القطاع وتمكنت نسوة بيت حانون من فك اسر اربعة شبان اعتقلهم جنود الاحتلال من القرية حيث هاجمن الجنود وانضم الاهالي اليهن حتى تمكن الشبان من الفرار. واطلق الجنود العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع ثم عادوا بعد ساعات بقوات اخرى للتنكيل بالاهالي والانتقام منهم فاصابوا، بالرصاص، الطفلة ايمان رمضان (٩ سنوات - رصاصة في الذراع واخرى في الرجل) ومحمود عوض عاشور (٦٥ عاما - في كتفه) ومحمد ابو جلالة (١٩ عاما - في فخذه) ومحمد مصطفى متولي (١٦ عاما - في فخذه ايضا) فيما اصيب بشير عوض عاشور (٦٠ عاما) بعيار معدني في الفخذ. اما صديقة احمد سويلم (٥٠ عاما) فقد اصيبت بجروح وتهتكات في ساقها جراء ضربها من قبل الجنود الذين كانوا لا يزالون في القرية حتى ساعة ورود النبأ الليلة الماضية.

كما جرت مظاهر احتجاج وصدامات في اوقات مختلفة من نهار امس في احياء الصبرة والرمال الفوايدة وشارع عمر المختار في غزة اضافة الى مخيمات جباليا والمغازي وخانيونس اسفرت عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي حيث اصيب في مخيم المغازي الفتى جابر سليم عويضة (١٥ عاما - رصاصة في الساق) وعلي مصطفى محمود (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ). كما أصيب في فخذه وبالرصاص الفتى محمد احمد صبحية (١٥ عاما) من مخيم جباليا.

اما الطفلة شهيرة الجملة (٥ سنوات) من مخيم خانيونس فقد اصيبت بعيار معدني في ساقها.

ويفيد مراسلنا ان صدامات عنيفة وقعت نهار امس والليلة قبل الماضية وبخاصة في مخيم النصيرات الذي شهد مسيرات حاشدة اتجهت الى معسكر الجنود في مداخل المخيم الشرقية وهاجمته بالحجارة قبل ان تنتقل الى الشارع العام خارج المخيم. ويضيف مراسلنا ان القوات الكبيرة التي اقتحمت المخيم في اعقاب ذلك استخدمت قنابل غاز وصوت بكثافة كانت تطلق بالايدي في بعض الحالات وقذف بعضها داخل عيادة الوكالة في المخيم ومدرسة البنات (أ) اضافة الى «المسجد الكبير». واسفر ذلك عن اصابة نحو (١١) مواطنا معظمهم من كبار السن ممن اغمي عليهم جراء الغاز المسيل للدموع فيما اصيبت الصبية حنان محسن (١٦ عاما - عيار معدني في الفخذ).

وحدثت امور مماثلة في مخيم البريج الذي اصيبت فيه المواطنة فاطمة القادمة (٥٠ عاما - عيار معدني في الرأس) والصبية ماجدولين ابو لبدة (١٣ عاما - عيار معدني في الفخذ).

اما في مخيم دير البلح وبعد انتشار نبأ قيام سيارة مستوطنين بدهس الطفل تيسير محمد سليمان ابو مغاصيب (١٠ سنوات) واصابته بجروح بليغة اندلعت، مساء امس الاول مظاهرات ورشقت قوات الجيش بالحجارة. وجراء قنابل الصوت اصيب خالد ابو شحادة (٢١ عاما) وابراهيم العالم (٣٩ عاما) بحروق في الكتف والصدر.

وفي اخر ساعة جاءنا ان مظاهرات حاشدة ومصادمات تجددت في مخيم جباليا واسفرت عن وقوع المزيد من الاصابات هناك.

مع الاحداث

التمييز العنصري ابن شرعي للرأسمالية!

□□ كشف بحث علمي تم نشره هذا الاسبوع في العاصمة الامريكية ان اكثر من ٢٥٪ من الشبان الزنوج في الولايات المتحدة تحت سن الثلاثين هم إما في السجون وإما تحت رقابة ضباط سلوك الأحداث والشباب.

وقال رئيس منظمة «المشروع القضائي» ان هذا التقرير يجب ان يقلق كل الأمة الامريكية.

وبالمقابل، يقول التقرير، فان ٦.٢٪ فقط من الشبان البيض في الاعمار نفسها موجودون في السجن أو تحت مراقبة سلوك الاحداث والشباب.

وهذا يعني ببساطة ان الجريمة والجنوح منتشران بين السود بنسبة تصل الى اربعة اضعاف النسبة نفسها بين البيض.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير عاجل لها من العاصمة الامريكية ان وزارة العدلية الامريكية اكدت صحة هذه المعطيات.

وبينما يكشف هذا التقرير جانبا واحدا فقط من جوانب مأساة الزنوج في امريكا - انتشار الجريمة والجنوح - فان المعطيات الرسمية الامريكية تقول ان امكانية حصول الاسود على عمل هي اقل ثلاث مرات من امكانية الانسان الابيض الذي لديه نفس المواصفات والكفاءات. ولذلك فان الابحاث الاجتماعية تقول انه كلما كان العمل راقيا ويحتاج الى ثقافة عالية ويدر دخلا عاليا فانه مسدود الى حد بعيد امام السود. وبالمقابل كلما كان العمل صعبا ومرهقا وخطيرا ولا يحتاج الى كفاءات عالية وثقافية عالية ويدر دخلا منخفضا فان البيض لا يتجهون اليه وهو مفتوح امام السود، فقط، تقريبا.

ان التمييز العرقي قائم، قانونيا، في بعض الولايات الامريكية وهو قائم، فعليا، في كل الولايات المتحدة. وهذا التمييز هو افراز اجتماعي مباشر للنظام الرأسمالي. وكل الحرية الامريكية ليس فقط انها لم تتمكن من الغاء التمييز العرقي بل تأخذ بالحسبان بقاءه واستمراره. فالأمر المقرر ليس ما هو الصحيح من زاوية نظر حقوق الانسان وكرامة الانسان بل ما هو الضروري للطبقة الرأسمالية الحاكمة في زعيمة «العالم الحر»!

● من مناظر الدمار في بيروت الشرقية التي تئن تحت وطأة حرب «النفوذ» المجنونة (١٩٩٠/٢/٢٧).

(صورة من «فرص.ف»)

مؤتمر الكومسمول البلغاري يقرر حل نفسه واقامة منظمة جديدة !

*** المنظمة الجديدة «الشباب الدمقراطي البلغاري» * الحزب يقرر اقامة اتحاد شبيبة شيوعية جديد * اعمال المؤتمر اتسمت بالفوضى العارمة * شركة «بيبسي» للمشروبات الخفيفة، من اكبر ممولي المؤتمر ***

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - أقر المؤتمر الـ ١٦ الطارىء و«الاخير» لاتحاد شبيبة ديمتروف الشيوعية (الكومسمول)، الذي اختتم يوم الاثنين، حل نفسه وتشكيل منظمة شبابية جديدة تحت اسم «الشباب الدمقراطي البلغاري». وهذه المنظمة «ستدافع عن مصالح الشباب وتطوير الظروف الحياتية لهم». وستكون «مستقلة وغير مرتبطة باي حزب او اية ايديولوجية اخرى».

والكومسمول البلغاري كان له امتيازات كبيرة حتى نهاية السنة الماضية في جميع ميادين الحياة التي تهم الشباب وخصوصا الدراسة في المعاهد العليا والعمل، الامر الذي جعل الانتساب له امرا اضطراريا لقطاعات واسعة من الشباب - وبعد الغاء هذه الامتيازات في نهاية السنة الماضية، انسحب قسم كبير من الشباب البلغاري من هذا الاتحاد، وبسبب الظروف المذكورة، فان التركيبة السياسية والاجتماعية لهذا الكومسمول يصعب تحليلها وحتى استمرار نشاط الكومسمول، بات صعبا.

ومن جهة اخرى، أقر المجلس الاعلى للحزب الشيوعي البلغاري، في نهاية الاسبوع الماضي، اقامة اتحاد شبيبة شيوعية جديد، يتم فيه تأهيل الشباب للانتساب للحزب في المستقبل وفي ايام المؤتمر اعلن عن اقامة اتحاد شبيبة شيوعية لفرع الحزب في مدينة «سيفليفو».

وكان المؤتمر قد افتتح في صبيحة يوم السبت الماضي، وقد اتسم بالفوضى العارمة، خصوصا من جانب المندوبين الذين بلغ عددهم ٢٤٤٤ مندوبا المئات منهم لم يحضروا كل جلسات المؤتمر. ونتيجة الفوضى اضطرت رئاسة المؤتمر الى قطع اعمال الجلسات عدة مرات للتشاور فيما بينها على منصة المؤتمر، حول استمرارية عمل المؤتمر. وجرى تمديد المؤتمر يوما اضافيا هو يوم امس، الاثنين.

وظهرت في المؤتمر عدة تيارات مختلفة وفي غالبيتها مختلفة وقدمت هذه التيارات اقتراحات عديدة للائحة الداخلية (البرنامج). واقوى هذه التيارات «تنظيم الشباب الاشتراكي». وقد جرى نقاش حاد وصاخب على برنامج المنظمة الجديدة. وبعد جلسات متواصلة على مدى ١٢ ساعة أقر البرنامج المقترح من قيادة الكومسمول السابقة مع اضافة بعض التعديلات. وفي جوهر هذا البرنامج ان اراء المنظمة تستند على القيم الانسانية والدمقراطية. وحول عبارة «وعلى الافكار الاشتراكية» دار نقاش استمر اكثر من خمس ساعات أقر في نهايته وبدعم ٦٠٪ من المندوبين ادخال هذه الجملة. إلا ان البرنامج لم يتكلم عن اية «افكار اشتراكية».

وقد أعلن السكرتير الاول للكومسمول، كراديموف، انه اذا ما سمح القانون فان هذه المنظمة الجديدة - ستشترك في الانتخابات البرلمانية. وهذا الاعلان جاء مفاجئا خصوصا وان المتحدث شيوعي واعتبر من «المحافظين» في مؤتمر الحزب الاخير.

ومن الملفت للنظر ان الكومسمول اتجه الى عدة مؤسسات تجارية وصناعية محلية من اجل تمويل المؤتمر الا ان اكبر الممولين للمؤتمر كان شركة «بيبسي» العالمية للمشروبات الخفيفة وهذه الشركة ليس لها مصانع في بلغاريا. وقد ظهرت شعارات الشركة في اماكن متعددة في قاعة المؤتمر وخارجها!

وفي اليوم الاول للمؤتمر، اقامت قوى شبابية معارضة مدعومة من احزاب المعارضة «واتحاد القوى الدمقراطية»، مهرجانا راقصا في ساحة قصر الثقافة الوطني حيث عقد المؤتمر، واستمر المهرجان الذي وصف «بلقاء كونترا»، حوالي ست ساعات رفعت فيه الشعارات المناهضة لاستمرار الكومسمول وتجمهر اكثر من الفي شاب في هذا المهرجان.

وعلى طول ساحة القصر (حوالي ٣٠٠ متر) نشطت العديد من احزاب المعارضة بين آلاف المتواجدين واقامت المعارضة مجسما خشبيا يشبه الحدباء الضخمة (حيوان قديم منقرض) وقد علقت على هذا المجسم آلاف بطاقات العضوية في الكومسمول الا انه ظهر ان غالبية هذه البطاقات مزورة وفارغة في داخلها وبدون اية تفاصيل وصور!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

اعتداء بالرصاص او بـ «البنانير» على محل للحلويات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض حانوت «سامي اخوان» للحلويات الغربية في الناصرة (لصاحبه سامي حسن)، مساء امس الاربعاء، لاعتداء باطلاق الرصاص او «البنانير» مما أدى الى تصدع الواجهة وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى.

وروى أحد شهود العيان لمراسل «الاتحاد» انه في الساعة السابعة من مساء امس أطلقت عشر رصاصات على المحل بشكل متقطع. وكان الموجودون في الحانوت يخرجون الى الشارع كل مرة لمعرفة مصدرها. فلم يشاهدوا شيئا. ولم يتخيلوا في البداية ان هذا هو إطلاق رصاص خصوصا وان الحانوت يقع على الشارع الرئيسي (قرب بناية «همشبير»). وقال احدهم: «لكن عندما زاد عدد الضربات فهمنا ان هذا رصاص يطلق من مسدس مزود بجهاز كاتم للصوت. وأعتقد ان الرصاصات أطلقت من مكان عال والمكان الوحيد الذي يمكن ان يكون مصدر اطلاقها هو سور دير تراسنطة المقابل».

اما الناطق بلسان شرطة المروج، الضابط برنارد، فقد ابلغنا بأن الحادثة لم يطلق فيها رصاص وان ما أطلق هو «بنانير» من النوع الذي يلعب به الاطفال ويعتقد بأنه أطلق من مقلاع.

ويذكر ان أفراد الشرطة و «حرس الحدود» أغلقوا الشارع الرئيسي من الجهتين عندما جرى استدعاؤهم لفحص الأمر.

تنويه لا بد منه.. لاهميته:

وفد اللجنة القطرية للرؤساء شارك في جلسة لجنة الداخلية في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس حول اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست الذي ناقش ضائقة السلطات المحلية العربية فاتتنا الاشارة الى حقيقة هامة، وهي ان وفدا رسميا عن اللجنة القطرية للرؤساء شارك في الجلسة.

وضم وفد اللجنة القطرية السادة: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

وقدم زياد وعزايزة وزيدان وجرايسي صورة تفصيلية لوضع السلطات المحلية العربية ومشاكلها واقتراحات حلول للخروج من الأزمة.

وقد كان لوفد اللجنة القطرية الدور الاكبر في خلق تفهم شامل في لجنة الداخلية لعدالة مطالب السلطات المحلية، كما قامت وسائل الاعلام، عند انفضاض الجلسة، بمقابلة ممثل اللجنة القطرية.

بعد طول انتظار:

سائقو التاكسيات العرب يحصلون على محطة في كفار سابا

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وافقت بلدية كفار سابا، امس الاول، الثلاثاء ٢/٢٨، على تخصيص رصيف يتسع لثلاث سيارات كمحطة للسيارات العمومية (التاكسيات)، وذلك في الموقع القريب من المحطة الحالية، غير الرسمية، قبالة مستشفى «مئير».

وقد جاء هذا الاتفاق في اعقاب اللقاء الذي تم، في اليوم نفسه، في دار بلدية كفار سابا، بين نائب رئيس البلدية السيد عمرام وبين ممثلين عن السائقين السادة محمد ظاهر وخليل قاسم وعدنان سمارة. ونظرا لكون الرصيف المقترح لا يكفي للسيارات العاملة على الخط، اقترح ممثل البلدية على اصحاب التاكسيات استئجار موقف آخر في موقف السيارات الخاص الكائن قرب المستشفى المذكورة.

وعلم مراسلنا ان اصحاب السيارات يدرسون هذا العرض.

رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة ١٠،٧٪

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - قرر المجلس المحلي في بلدة رهط في النقب، امس الاول (الثلاثاء)، باكثرية الاصوات رفع ضريبة «الأرنونا» بنسبة ١٠،٧٪ عن السنة الحالية (١٩٩٠).

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد جمعة القصاصي، اقترح رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة ٢٠٪، الحد الاقصى الذي سمحت به وزارة الداخلية، الا ان هذا الاقتراح لم يحظ بتأييد اكثرية اعضاء المجلس المحلي اذ ان نصف اعضاء الائتلاف صوتوا الى جانب المعارضة ضده.

وكان المجلس المحلي في رهط قرر قبل شهرين فقط رفع «الارنونا» بنسبة ١٠٪.

■ هو الحي الباقي ■

آل زغايرة وعبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها

بادرة خالد (عبد القادر) زغايرة

التي توفيت امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاما. وسيشيع جثمانها من بيت والدها المرحوم خالد عبد القادر في بير الامير في الناصرة عند صلاة ظهر اليوم الخميس ٩٠/٣/١ الى مسجد الهدى في جبل الدولة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

■ تعازينا الحارة ■

الى الاستاذ علي اسدي مفتش المعارف العربية بوفاة الوالد

حسن حسين الاسدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● مدير ومعلمو مدرسة شعب «أ»
● مدير ومعلمو مدرسة شعب «ب»
● مدير ومعلمو مدرسة شعب الثانوية

الجبهة الدمقراطية - مصمص

○ اللجنة الثقافية ○

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الذي ستقيمه احياء لذكرى

الشاعر الشهيد راشد حسين

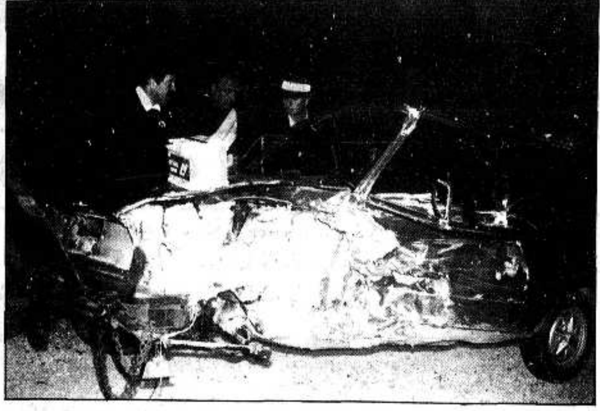
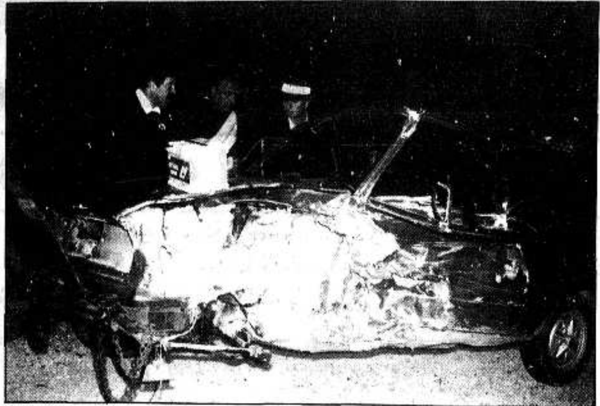
وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي الحركة التقدمية.

يشارك في المهرجان:

* الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين.
* السيد صالح برانسي * الشاعر سالم جبران.
* الاديب طه محمد علي * الشاعر محمود دسوقي.
* الاديب احمد درويش * السيد خالد الحاج محمود.
* الفنان مصطفى الكرد

يدير المهرجان - الاستاذ طلعت صالح
كلمة الافتتاح للاستاذ فرسان عبد القادر - سكرتير الجبهة
* نأمل تشريفكم *

إصابة مواطنين في حادثي طرق ودهس في الناصرة وبيسان

● اصيب الشاب داود شفيق بشارات (٢٠ عاما) من الناصرة بجراح متوسطة اثر حادث طرق وقع له مساء امس الاربعاء عند المدخل الجنوبي - الغربي لقرية يافة الناصرة. فبينما كان الشاب المذكور يقود سيارته، وهي من طراز «اوتوبيانكي» موديل ١٩٧٩، خارجا من يافة الناصرة قدمت من الجهة المقابلة سيارة «تكسي». ويقول كلا السائقين ان الثاني انحرف عن مساره فوقع الاصطدام واصيب السائق العربي ونقل الى مستشفى العفولة حيث ما زال يتلقى العلاج.

وأمس ايضا اصيب أحد عمال دائرة الاشغال العامة (ماعتس) بجراح بليغة عندما دهسه تراكتور الدائرة في اثناء العمل بتصليح الشارع الموصل بين بيسان والعفولة. فقد أراد التراكتور العودة الى الخلف ولم ينتبه السائق لوجود العامل وراءه.

(في الصورة أعلاه سيارة الاوتوبيانكي. تصوير: «الاتحاد - الناصرة»)

لجنة المعارف البرلمانية تطالب باعادة فتح الجامعات الفلسطينية

● محاميد: اغلاق الجامعات عمل تخريبي مناقض للاعراف الدولية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، الى فتح الجامعات في المناطق المحتلة بشكل تدريجي. وطالبت، كخطوة اولى بفتح جامعة واحدة فورا «وفيما لو مر الامر بسلام تفتح باقي الجامعات».

وكانت لجنة المعارف البرلمانية ناقشت الموضوع بناء على اقتراح رئيسها النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ). واشترك النائب هاشم محاميد الذي أكد بأن من يحلم بالقضاء على الانتفاضة عن طريق اغلاق الجامعات فان حلمه لم ولن يتحقق. والنتيجة تعطيل دراسة (٢٢) الف طالب وحرمان (١٧) الف طالب ثانوي من مواصلة تعليمهم العالي.

واشار النائب محاميد الى ان سكان المناطق المحتلة والقيادة الموحدة اثبتت عن طريق سير التعليم في المدارس عقب فتحها انها معنية بمواصلة الدراسة. وعليه فان حجة التحريض ليس لها اي اساس اذ لو كان الامر كذلك لكان على السلطات اغلاق كل بيت في المناطق المحتلة لانه لا يوجد اي انسان هناك لا يريد انهاء الاحتلال.

ودعا النائب محاميد الى احترام حق الانسان الفلسطيني الاساسي في التعليم، واحترام جميع المواثيق الدولية «وما تنديد العالم اجمع بهذه الخطوة الا اثبات على ان هذا العمل ليس الا عملا تخريبيا مناقضا للحقوق الانسانية».

ومن جهة اخرى ادعى منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة، شموئيل غورن، بأن اغلاق الجامعات جاء كخطوة امنية لمنع خرق النظام بينما سياسة السلطات هي البقاء على فتح الجامعات واستمرار التعليم!!

ومن جهته قال الجنرال الاحتياطي شالوم هراري، رئيس «قسم العرب» في مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة، ان التعليم نفسه ما زال مستمرا وفقط الحرم الجامعي ما زال مغلقا!!

وأكد النائب حسين فارس (مبام) ان اغلاق الجامعات هو عقاب مقصود وانتقام جماعي يجب الغاؤه فورا.

مؤتمر علمي حول الاعشاب الضارة في الزراعة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تستضيف دائرة الابحاث الزراعية، منذ يوم امس، المؤتمر الحادي عشر للجمعية الاسرائيلية لدراسة الاعشاب الضارة، التي تضم باحثين من مختلف مؤسسات العلوم في البلاد وممثلين عن شركات كيميائية وموظفين في وزارة الزراعة ومرشدين زراعيين ومزارعين ومختصين بعلم النبات واخرين لهم صلة بموضوع الاعشاب الضارة. وتجري اعمال المؤتمر في مركز الابحاث الزراعية «فوكاني» وتستمر يومين، وتلقى فيه العديد من المحاضرات حول الابحاث العلمية حول الموضوع وما توصلت اليه من نتائج.

ومن بين الاعشاب الضارة التي سيركز عليها المؤتمر الهالوك، النبات الطفيلي الذي انتشر في السنوات الاخيرة بشكل كثيف في سهول البلاد ويضر بشكل خاص بالخضراوات وفي حالات معينة يؤدي الى ضياع كل المحصول. ويعيش هذا النبات الطفيلي على جذور النبات الاصلي ويتغذى منه وينمو على حساب نمو النبات الاصلي. ومن غير الممكن التخلص منه عن طريق رش الادوية لابادة الاعشاب الضارة.

كما سيركز المؤتمر على مسألة توعية وصحة المنتوج الزراعي وذلك استعدادا لوحدة اوروبا في ١٩٩٢ بحيث سيكون الانتاج الزراعي قادرا على المنافسة في السوق الاوروبية.

غدا، افتتاح مؤتمر النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، يوم غد الجمعة في الناصرة، مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة الذي يقام على شرف يوم المرأة العالمي (٨ اذار).

وقد وزعت الحركة منشورا على جمهور النساء والمواطنين تحت عنوان: «المرأة ليست ضلعا قاصرا.. بل هي عنصر فعال في المجتمع» تدعو فيه لحضور المهرجان الاحتفالي في الخامسة من مساء غد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. ويتضمن المهرجان برنامجا فنيا اضافة الى تحيات من بلدية الناصرة المضيفة والمرأة الفلسطينية المناضلة في ارض الانتفاضة والمرأة اليهودية الدمقراطية.

وتستمر اعمال المؤتمر في اليوم التالي، السبت، اذ تعقد الحلقات الدراسية والابحاث حول قضايا المرأة ومساواتها في المجتمع ومشاركتها الفعالة في حياة شعبها ونضالاته.

المصادقة على قانون يحد من التصنت السري على اعضاء الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولية على قانون حصانة اعضاء الكنيست (حقوقهم وواجباتهم - التصنت)، المقدم من قبل النائب يئير تسبان (مبام).

وينص القانون على تغيير الوضع الحالي الذي يمكن رئيس الوزراء من الامر بالتصنت على عضو كنيست بعد استشارة وزير «الامن» وقاض في المحكمة المركزية.

ويقضي التعديل بضرورة استشارة رئيس الوزراء ووزير «الامن» ورئيس المحكمة العليا فيما لو رأى انه في «مصلحة امن الدولة التصنت على احد اعضاء الكنيست».

وجاء هذا التعديل في اعقاب قضية الوزير فايتسمان وتصنت جهاز المخابرات على اتصالاته مع شخصيات من م.ت.ف. وحول القانون الى لجنة القانون والدستور.

شكر على تعاز

سميح مجدلاني واخوته وجميع آل مجدلاني يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم وواساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

رمزي سميح مجدلاني

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعازي في البيت.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

اولاد المرحوم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل ابو سمرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

وهبة عساف ابو سمرة
(ابو عبد الله)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٣/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

خلال نقاش حول فعاليات وزارة المعارف والثقافة:

طوبي: لتفتح جامعات فلسطين المحتلة فورا!

● يكشف النقاب عن نسبة السقاط في الناحية العربية: ٢٥٪ من التلاميذ العرب لا ينهون الابتدائية و٣٢٪ لا ينهون الاعدادية و٥٠٪ لا ينهون الثانوية ● الوزير نافون: «اليوم الدراسي المطول» سيدرج للتجريب في شعب وعسفيا ايضا ● اليوم، افتتاح مشروع «لا للمخدرات» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ارى من واجبي، في بداية خطابي حول موضوع التربية والتعليم في البلاد، ان ارفع صوت الاحتجاج على استمرار اغلاق الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تم اغلاقها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية منذ بداية ١٩٨٨ اي منذ سنتين. انها خطوة لسلطة مظلمة، تغلق مؤسسات التعليم العالي، وترسل ٢٢ الف طالب الى البيت، انه عقاب وحشي جاء كانتقام من شعب يناضل من اجل حريته ضد الاحتلال. فيما لو ظنت الحكومة انها بواسطة هذه الخطوة ستقضي على الانتفاضة فقد ثبت ان هذه وغيرها لن تثني هذا الشعب عن الاستمرار في النضال من اجل حريته». بهذه الكلمات افتتح النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول (الثلاثاء) خطابه حول موضوع الثقافة في البلاد، في اطار بيان وزير الثقافة والمعارف يتسحاق نافون (معراخ) حول فعاليات وزارته للسنة الماضية وبرامجها للسنة المقبلة.

وانتقد النائب طوبي بشدة نية وزارة المالية اشراك الاهالي في تمويل «اليوم الدراسي المطول» اذ انه حسب الاحصائيات سيدفع الاهالي ٢٠٠٠ شيكل في السنة على تعليم اولادهم. وهذا يتضمن ضريبة الخدمات والملابس والكتب ومدفوعات لاحتفالات مختلفة. الا تكفي هذه المصاريف للاهالي؟! واكد ان بقاء هذا الوضع سيحمل كثيرا من ابناء الطبقة المسحوقة على ترك مقاعد الدراسة وسيلغي عمليا قانون التعليم الالزامي المجاني وسنصل الى وضع يتاح فيه التعليم فقط لمن يملك الامكانيات.

وتطرق النائب طوبي الى وضع التعليم في الوسط العربي الذي يشكل ٢٢ - ٢٣٪ من جهاز التعليم العام في اسرائيل مؤكدا بأن «الهوة القائمة اليوم بين جهاز التعليم العربي وجهاز التعليم اليهودي تشمل المباني، والخدمات.. وكل الاستطلاعات الاخيرة تدل على ان نسبة ترك التلاميذ مقاعد الدراسة في الوسط العربي في ازدياد دائم. اذ ان ٢٠ - ٢٥٪ منهم لا ينهون الدراسة الابتدائية و٣٢٪ لا ينهون المرحلة الاعدادية و٥٠٪ يتركون الدراسة قبل انهاء المرحلة الثانوية. كل هذا مقابل ١٨٪ فقط في الوسط اليهودي».

واضاف النائب طوبي «ان النقص في التعليم التكنولوجي في الوسط العربي مقلق للغاية، بحيث ان ٢٠٪ من التلاميذ العرب يتوجهون الى هذا الاتجاه، مقابل ٦٠٪ في الوسط اليهودي، ناهيك عن المستوى المتردي للمدارس الصناعية».

وتحدث النائب طوبي عن برامج التعليم والكتب المنهاجية للوسط العربي والتي يقوم بتحضيرها ستة خبراء بينما يحضر ١٢٥ خبيرا في الوسط اليهودي وكل هذا يدل على التخلف المقلق للوسط العربي وفي مستوى التعليم فيه.

وافتتح النقاش وزير المعارف والثقافة الذي دعا جميع الكتل البرلمانية الى دعم مشروع اليوم الدراسي المطول الذي سيتم العمل به في العام القادم بحجم ١٥٠ الف ساعة كان جرى تقليصها من جهاز التعليم منذ عشر سنوات. واعلن الوزير انه سيتم اجراء تجارب عملية للمشروع المذكور وسيتم تطبيقه في مدرستين عربيتين هما شعب وعسفيا.

واعلن الوزير نافون عن افتتاح وزارته، اليوم الخميس، مشروعا ثقافيا هاما بعنوان «لا للمخدرات» سيتحول مع الوقت الى مشروع الزامي في جميع المدارس من اجل زيادة مناعة الطلاب النفسية ضد الضغوطات والازمات، وتوعية كافية لمنع استعمال المخدرات والادمان على الكحول.

ودعا الوزير نافون في خطابه الحكومة الى المحافظة على البرامج الثقافية التعليمية في التلفزيون بل وزيادتها ازاء موجة التلفزة التي ستغرق البلاد ببرامج غريبة قد تكون لها تأثيرات سلبية على الوعي الثقافي لدى الاطفال.

وحذر رئيس لجنة المعارف في الكنيست ميخائيل بار زوهر (معراخ) في استمرار الوضع الراهن في جهاز التعليم الذي يتميز «بالتعليم الاسود» وبالمستوى المتدني في مدن التطوير والاحياء الفقيرة.

وطالب بار زوهر الوزارة بمراقبة المدارس بشكل جدي ومنع جباية مصاريف غير قانوني تثقل كاهل الاهالي.

هذا وستواصل الكنيست، في جلسة لاحقة، نقاشها حول الموضوع.

بوادر هجمة عنصرية جديدة على العرب في الجليل

رئيس بلدية نهريا «قلق» جراء نسبة الولادة لدى العرب!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الزيارة التي اجراها رئيس بلدية نهريا، جاك صباغ، مؤخرا، الى مستشفى «مليين» الحكومي في المدينة قلقا كبيرا في نفسه اوصله الى حالة من الذهول.

فقد «تفاجأ» صباغ عندما اطلعه المسؤولون في المستشفى على ان نسبة الولادة لدى العرب تزيد عنها لدى اليهود. فمن بين (٤٣٠٠) حالة ولادة خلال سنة كانت النسبة (٣ : ٢) لصالح العرب.

واعرب صباغ عن «دهشته» جراء ذلك. وقال ان هذه المعطيات يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام واضعي السياسة في البلاد وفي مقدمتهم رئيس الحكومة شمير!

وقال ان «الرد على ذلك هو بتوجيه المهاجرين الجدد بشكل مكثف الى الجليل لموازنة الوضع الدمقراطي قبل ان يصبح ذلك متأخرا».

واضاف قائلا: «لا يكفي توجيه المهاجرين الجدد الى الجليل بل من الضروري ضمان مكان العمل وتوفير المسكن لهم هناك»!

مجلس طرعان المحلي يقرر عدم رفع الضرائب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس طرعان المحلي، في جلسته الاخيرة مساء امس الاول الثلاثاء، عدم رفع الضريبة البلدية على المساكن هذه السنة والاكتفاء برفع الضريبة على المحلات التجارية والحرف والمهن والبنوك والشركات بمعدل ١٧،٥٪.

وقد جاء هذا القرار بناء على اقتراح عضو المجلس من كتلة الجبهة، سعيد بدر، وعلله بالوضع الخاص لطرعان اذ - كما قال - بلغت قيمة زيادة الضرائب في السنة الماضية ٣٧،٥٪، في حين رفعتها المجالس الاخرى في البلاد بنسبة ٢٠٪ فقط.

وقرر المجلس سلسلة من التسهيلات في الدفع ابرزها: منح تخفيض نسبة ٢٠٪ لمن يدفع حتى نيسان و ١٠٪ لمن يدفع حتى ايار.

في محاضرة امام مجموعة من الاكاديميين الامريكيين:

النائب هاشم محاميد يطالب حكومة اسرائيل بحل ازمة السلطات المحلية العربية بشكل جذري

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاحد في نادي «أبو العفو» في مدينة ام الفحم لقاء مع حوالي اربعين من الاكاديميين الامريكيين العاملين في الجامعات الامريكية حيث قدم خلال هذا اللقاء النائب هاشم محاميد محاضرة حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد واوضاع الجماهير الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة.

وقد اكد محاميد في محاضرته مسألة التمييز التي تواجه الجماهير العربية في البلاد وما تواجهه من مشاكل تنعكس بعدم وجود مناطق صناعية تطويرية.

واشار محاميد في محاضرته الى اضراب الجماهير العربية الذي اعلنته لجنة المتابعة العربية في اسرائيل والاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية الذي استمر منذ السابع عشر من هذا الشهر والذي جاء على خلفية التمييز اللاحق بها، مبينا بالارقام والحقائق الدامغة سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية

كما تطرق محاميد لمسألتي البطالة والفقر التي تعاني منها الجماهير العربية.

وفي معرض حديثه حول الانتفاضة الباسلة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني حمل محاميد حكام اسرائيل التدهور الحاصل في المناطق العربية المحتلة مؤكدا انه لا خيار امام حكام اسرائيل سوى السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وذلك عن طريق المفاوضات مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

* تهنئة حارة *

الى الاخ العزيز المهندس بسام خطيب بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد لهندسة البناء والماء، بجانب عمارة عواد - عفيفي شارع اكسال في الناصرة، تلفون ٠٦/٥٥٠٤٩٨. نتمنى له النجاح والتوفيق والى الامام.

● عصام وغسان خطيب وعائلتاهما ●

قداس وجناز الاربعين

● ارملة المرحوم واولاده صبحي وسلوى ومجيد وناصر خوري وعموم آل موسى الخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

يوسف ناصر خوري
(ابو صبحي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣م الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة المنتسبين لحضور اجتماع مجلس الجبهة الدمقراطية في عرابة.

وذلك يوم السبت ٩٠/٣/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة الدمقراطية - حي وادي العين.

يتخلل الاجتماع: بيانات - تلخيصات - وانتخاب هيئات الجبهة
يشارك في الاجتماع - ابراهيم مالك - عضو سكرتارية الجبهة القطرية

قداس وجناز الاربعين

ارملة ابراهيم الزايد واولادها وآل طنوس وآل نجار في شفاعمرو والناصرة وحيفا يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ضياء نجار
«ام ميدي»

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
ملاحظة - الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

حركة النساء الدمقراطيات - عكا

تدعوكم لحضور الاحتفال الذي سيقام على شرف الثامن من آذار

* يوم المرأة العالمي *

وذلك يوم الخميس ٩٠/٣/١ الساعة السابعة في قاعة «بيت الصداقة» على اسم رمزي خوري، خلف المحطة المركزية «ايجد» في عكا

في البرنامج:
* كلمة افتتاح - سهير نحاس
* عرض ازياء فولكلورية فلسطينية - اعداد وتصميم السيدة جورجيت سلوم
* الفنانة ريم تلحمي
* جوقة «صمود» العكية
* فرز يانصيب روضة الحركة.
● ملاحظة: تباع التذاكر لدى عضوات الحركة وفي نادي الصداقة.